

الباب الثالث

صورة الجانية عن هاشم أشعري

أ. مذكرات للهاشم أشعري

١. سيرة عن هاشم أشعري.¹

هاشم أشعري الذي إسمه كامل مُجَّد هاشم أشعري بن عبد الواحد بن عبد الحالم الذي يولد في يوم الثلاثاء كليوون يعني الرابع عشر من فبراير سنة الف وثمانمائة وواحدة وسبعين أوالرابع والعشرون ذو القعدة سنة الف اثنتان ومائة وسبعة وثمانين م. ولقب هاشم أشعري بفانجيران بناوا بن عبد العزيز بن عبد الفتاح بن مولانا إسحق من رادين عين اليقين هو سونان كييري.²

¹ البيان المذكور عن سيرة هاشم أشعري قد نقل من عدة المرجع نحو: هاشم أشعري:

آداب العالم والمتعلم، (جومانج: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١٥هـ)، ص. ٣-٧، Lathiful Khuluq, Fajar Kebangunan Ulama': Biografi K.H. Hasyim Asy'ari (Yogyakarta: LKiS, 2000), p. 13-21. Abuddin Nata, Tokoh-tokoh Pembaruan Pendidikan Islam di Indonesia (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), p. 112-124. Rohinah M. Noor, K.H. Hasyim Asy'ari: Memodernisasi NU dan Pendidikan Islam (Jakarta: Grafindo Khazanah Ilmu, 2010), p. 11-16. Syamsul Kurniawan, Erwin Mahrus, Jejak Pemikiran Tokoh Pendidikan Islam (Yogyakarta: ARRIZ MEDIA, 2011), p. 203-211.

² أبوالدين ناتا،..... المرجع السابق، ص: ١١٣.

هاشم أشعري هو مؤسس المعهد من كيراس جومبانج الذي يولد من أهل العلماء ذرية عبد الواحد من قرية تنجكير. وهذه الذرية مثل سلسلة الملكية الإسلامية من جاوا "جوكو تنجكير" وملكية الهندوسي من ماجافاهيت يعني في ساعة أمير فرابو براويجايا هو الأمر الرابع من ماجافاهيت "3. وأما أم هاشم أشعري حليلة هي الإبنة الأولى من الشيخ عثمان الذي هو تنكح لها بأشعري لمهارته وذكائه وعلمه وأخلاقه. الشيخ عثمان هو مؤسس المعهد من كدانج وكذلك موروثه يعني الشيخ صحة هو مؤسس المعهد من تامباك براس، جومبانج. وبذلك، أن هاشم أشعري ليس من العلماء فقط ولكن من ذرية شريفة.⁴

منذ ولد هاشم أشعري الذي هو لايزال في تربية والديه وجدته في المعهد كدانج حتى عمره خمس سنوات. وكان هاشم أشعري في هذا المعهد يتعلم علوم الإسلام ويريد في عملهم. إذا كان عمر هاشم

³ Jajat Burhanuddin, Ahmad Baedhowi, *Transformasi Otoritas* Keagamaan (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2003), p. 46. وانظر أيضا لطيف الخلق،..... المرجع السابق، ص: ١٥. وانظر أيضا، شمسول كورنياوان وأروين محروس،..... المرجع السابق، ص: ٢٠٤.

⁴ نفس المرجع، ص: ٢٠٣-٢٠٤. وانظر أيضا، لطيف الخلق،..... المرجع السابق، ص: ١٤.

أشعري ست سنوات وبنى أبوه المعهد في كراس جومبانج الذي يتأثر لهفته أن يحبي علوم الإسلام في هذه الدنيا حيث أنه مترج نفسه أن يبنى المعهد قديما. بعد أن يتعلم هاشم مع أبيه وجده وهما يكونان طباع النفس له لكي يتعلم الإسلام أكثر علما. إذا كان خمس عشرة سنوات وهو يستأذن والديه لطلبه العلم. وتعلم هاشم في عدة المعهد خصوصا في جاوا نحو المعهد سيوالا بودوران والمعهد لانجيتان طوبان والمعهد بانجكالا والمعهد فانجي سيدوهارجو. وقد جهد هاشم أن يتعلم العلوم الإسلامية من الشيخ يعقوب هو مؤسس المعهد من فانجي سيدوهارجو بحيث أنه ينكح هاشم أشعري بنته خديجة. وزوج هاشم أشعري سبع مرات مدة حياته. سبعة أزواج؛ أولا، خديجة. والثاني، نفيسة بنت الشيخ رملي من كمورينج كديري. والثالث، نافقة بنت الشيخ إلياس من ماديؤون. والرابع، مسرورة بنت الشيخ إلياس من كديري.⁵

نكح هاشم أشعري خديجة سنة ألف ثمانمائة وواحدة وتسعين ثم حج معها وحموه وحماته في مكة ومكث معهم فيها مدة سبعة أشهر. توفيت خديجة بعد ولدت إنها عبد الله الذي توفي حين عمره شهران حتى رجع هاشم إلى وطنه لنيل هدوء في نفسه. وبعد ذلك

⁵ شمسول كورنياوان وأروين محروس،..... المرجع السابق، ص: ٢٠٤-٢٠٥.

ذهب إلى مكة مع أخته أنس سنة ألف ثمانمائة وثلاثة وتسعين ثم هي توفيت في مكة.⁶ وبعد تلك الواقعة كان هاشم مكث في مكة للتعبد إلى الله وتعلم مع العلماء مشهورين فيه خصوصا الشيخ محفوظ الترمسي. وتعلم هاشم أشعري علم الحديث مع الشيخ إمام البخاري جهدا حتى تخرج ونال الشهادة منه وصار وارثا أخيرا مثل التسلسل في إسناد الحديث من واحدة وعشرين محدثا قبله.⁷ وليس أن يتعلم هاشم أشعري إلى الشيخ محفوظ فقط، ولكن إلى الشيخ شعيب بن عبد الرحمن والشيخ الخاطب المنانج كاباوى والشيخ أحمد أمين الأطار والشيخ إبراهيم عربي والشيخ سعيد اليماني والشيخ رحمة الله وسيد عباس المالكي وسيد سلطان هاشم وسيد عبد الله الزواوي وسيد أحمد بن حسن العطاس وسيد علوى وسيد حسين الحبسي. ولكن بين مشايخه الذين أكثر التأثير لنشوء ذكائه عن علوم الدينية في الإسلام هم الشيخ علوى بن أحمد وسيد حسين الحبسي والشيخ محفوظ الترمسي وغيرهم. وأما تلاميذه مشهورون هم الشيخ سعد الله الميماني والشيخ عمر حمدان والشهاب احمد بن عبد الله من سوريا والشيخ

⁶ حاجات برهان الدين وأحمد بيضاوى،..... المرجع السابق، ص: ٤٨-٤٩. ولطيف

الخلوق،..... المرجع السابق، ص: ١٦-١٧.

⁷ راهنة،..... المرجع السابق، ص: ١٣.

عبد الوهاب حسب الله من تامكباك براس جومبانج والشيخ أسنوي من قدس والشيخ دحلان من قدس والشيخ بصري من جومبانج والشيخ من تاو.⁸

تعلم هاشم أشعري مكة المكرمة في عدة سنوات. وبعد ذلك رجع إلى وطنه لتعليم العلم وعمله. لذلك، أراد هاشم أشعري لبناء المعهد في تبو إيرنج مثل عملية التعليم عن علوم الإسلام. ولكنه أن يغلب كل العوائق جيدا حتى أنه من حاصل أن يجتذب الحنون من مجتمعه حوله، بل هو سباق العلمي في تعليم علموم الأخروي والدنياوي بحيث ان شهرته قد ارتفع على الأخص في جاوا. منذ مكان تعليمه صار المعهد الكبير الذي لايزال ان ينتصب حتى الآن. لما كان هو عالم كابر ومؤسس المعهد في تبو إيرنج بإدارة التربية فيه إما تربية الرسمي (إيتاء التعليم لطلابيه) أم غير الرسمي (إيتاء التعليم لمجتمعه) ومن غير ذلك هو ناشط في منظمة الديني مع العلماء الأخرى في جاوا مثل الشيخ عبد الوهاب والشيخ بصري شمسوري وغيرها حتى اخيرا كان هو أن يبنى نهضة العلماء معهم في التاريخ الحادى والثلاثين من يناير سنة ١٩٢٦م أوالسادس عشر من رجب عام ١٣٤٤هـ. هو

⁸ شمسول كورنياوان وأروين محروس،،.... المرجع السابق، ص: ٢٠٦. وانظر أبوالدين

ناتا،.... المرجع السابق، ص: ١١٥-١١٦.

ناشط ايضا في عدة عملية الأخرى مثل السياسي والإجتماعي والتربوي وغير ذلك حتى صار اسمه مشهورا بين المسلمين خصوصا في جاوا.⁹

توفي هاشم أشعري في التاريخ الخامسة والعشرين من يوليو عام ١٩٤٧م أو السابعة من رمضان سنة ١٣٦٦هـ بآلم ضغط الدم. ووقع ذلك لما كان هاشم أشعري يعلم طلابه إذ هو يجيء إليه مبعوثان من جنرال سوديرمان وبونج تومو الذين هما يبلغاه الرسالة بأن جيوش الهولندي بقائد جنرال سفور أن يرجع إلى إندونيسيا لأنهم منتصرون في أن يكافحوا جيوش السنجوساري مالانج. وتلك الواقعة أصيب هاشم أشعري غارة قلبية حتى أخيرا انه وفاة في عمره ستة وسبعين.

٢. الكتب العلمية لهاشم أشعري

هاشم أشعري هو العالم الذي ليس مثل الشيخ من مؤسس المعهد أوزعيم سياسي فقط، ولكنه من مفكر الإسلامي بحيث أنه أن يحصل الكتب العلمية الإسلامية كما المذكور الأتي¹⁰:

⁹ جاجات برهان الدين وأحمد بيباوى،..... المرجع السابق، ص: ٥٣-٥٠. شمسول

كورنياوان وأروين محروس،..... المرجع السابق، ص: ٢٠٧-٢٠٨.

- ١) كتاب آداب العالم والمتعلم الذي يحمل فيه الشرح عن أهمية طلبة العلم وأفضلية مرتبة من الذي يطلب العلم. وشرح فيه عدة آداب التعلم والتعليم لمعلم والمتعلم.
- ٢) زيادة تعليقات. أجاب فيه عدة إنتقاد الشيخ عبدالله بن ياسين الفاسورواي وهو قد نقد ما عن نهضة العلماء.
- ٣) الرسالة التوحيدية. هي كتاب محتمل عن الرسالة الدينية في عقيدة أهل السنة والجماعة.
- ٤) الرسالة الجامعة. وضح فيه كل ما يتعلق بالموتى الذي يقع لكل الإنسان وما يتعلق بعلامة الساعة وما يتعلق بمفهوم السنة والبدعة.
- ٥) التنبيهات الواجبات لمن يصنع المولد بالمنكرات. إحتوي فيه البيان عن النصائح المهمة لمن الذين أن يحتفلوا مولد النبي ﷺ لتكريمه بغير أفعال منكبين الذين يمنعمهم الإسلام.
- ٦) كتاب القوائد في بيان ما يجب من العقائد. شرح فيه جميع أربعين أحاديث النبوي عن فرائض العقيدة.

¹⁰ شمسول كورنياوان وأروين محروس،..... المرجع السابق، ص: ٢٠٩-٢١٠. وأنظر أيضا: لطيف الخلو،..... المرجع السابق، ص: ٤١-٤٣. وأنظر: هاشم أشعري،..... المرجع السابق، ص: ٣-٧.

- ٧) كتاب حديث الموات وأشراف الساعة. وهو كتاب محتمل أحاديث النبي ﷺ عن الساعة.
- ٨) التبيان في النهي عن مقاطعة الإخوان. وشرح هاشم أشعري فيه النهي عن إنقطاع القرابة والإخوان والزمالة.
- ٩) القنون الأساسي لجمعية نهضة العلماء، الذي يُبحث فيه قواعد الأساسي عن نهضة العلماء.
- ١٠) كتاب الموائز الذي كان فيه نصائح لكل الأشخاص لكي يتوحدوا ويتعاونوا.
- ١١) إرشاد المؤمنين الذي بين فيه سيرة النبي ﷺ وأتباعه يعني صحابة وتابعين اجمعين.
- ١٢) الدرر المنتثرة في المسائل التسع عشرة. بين فيه تسعة عشر بيانات كمسئلة الطريقة والولاية وما يتعلق بهما من الأمور المهمة لأهل الطريقة.
- ١٣) أوضح البيان الذي يحتوى فيه التعليم عما يتعلق برمضان لكل الأمة طوعا.
- ١٤) حاشية على فتح الرحمن. رد فيه تعليق الشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

١٥) ضوع المصباح الذي يبحث في حكم النكاح وأركانه مع بيان الحقوق والوجوب للزوجين.

١٦) مفتاح الفلاح. وفيه أحاديث النبي ﷺ عن مسألة النكاح.

١٧) كتاب النور المبين في محبة سيد المرسلين. وشرح فيه مفهوم

المحبة لرسول الله ﷺ مع بيان الثواب لشخص الذي له المهمة

في محبة رسول الله واله واتباعه.¹¹

ب. اللقطة عن كتاب آداب العالم والمتعلم

١. خلفية الكتابة

على الغالب أن كل كتاب للعلماء ذو وجوه الخصوصي يعني

الخلفية والمميزة والطريقة التي هن متنوعات. وبكذا ايضا أن في كتاب

آداب العالم والمتعلم خلفية الكتابة هذه هي:

١) نشأ هذا الكتاب من رحم التربية الإسلامية التقليدية يعني

المعهد الذي قد ترتب سنة ١٩٢٣م أو سنة ١٣٤٣هـ.

وبان في هذا العصر كل التغيير الذين ان يأتروا لتربية

الإسلامية على الأخص في واقعة انحلال آداب الأمة.

¹¹ K.H. Muhammad Ishomuddin Hadziq, *Kumpulan Kitab Karya Hadlratus Syaikh K.H. Muhammad Hasyim Asy'ari* (Jombang: PP. Tebu Ireng, t.th), p.5، شمسول كورنياوان وأروين محروس،..... المرجع السابق، ص:

٢) عرض هاشم اشعري ماهية يعني منظومة القيمة التي لها نوعية خصوصية بخلفية تصوفه من العلماء السني وهو حصل قيم الصوفي بتطبيقهم في آداب التربية الإسلامية حتى أنه حصل قيم أخلاق الصوفي في التربية الإسلامية على الأخص للمسلمين في المعهد وجميع الأمة. فكان في خلفية هذا الكتاب أربعة وجوه كما يلي:

١) أهمية مسألة الآداب في حياة الإنسان.

٢) لزوم التربية للآداب.

٣) كان الآداب ينبغي أن يترتب فيه ترتيبا جيدا.

٤) بحث هذا الكتاب عن الآداب الذي يفهم له الطلاب.

في البيان القديم أن كتابة هذا الكتاب تسبب فيها لحال التربية في تلك الساعة التي تصيب التطور نضيرا من عادة التقليدي إلى العصري لتأثير منظومة التربية في إستعمار الهولندي الذي هذا مستعمل في الإندونيسي. فهكذا أن كتابته محتمل بقيم آداب الصوفي أن يستدفع بناء التقليدي في وجه التربية الإسلامية لطرف المعهد.

٢. ماهية العلمي

كتب هاشم أشعري كتابه بنية خالصة لكي أن يتقدم ويعني علوم الإسلام على الأخص أن ذلك متعلق بالتربية الأخلاقية

للطلاب لاسيما علوم الإسلامى. لأن كرامة العلم لايزال وجودها للمتعلّم والعالم ومن له أخلاق الكريمة الذين لايد عليهم لكي ينال رتبة الأكرم في الدين والأخرة.

إذا نظر الباحث أهمية وجود الأداب للمتعلّم والعالم فيما قديما فماهية العلمى في أداب العالم والمتعلّم أن يتوجه إلى أصول مسائله التى تتعلق وجوه العلمى بمسائل التربية الأخلاقية. ولكن بالإجمال أن تعليم هذا الكتاب ينقسم على أربعة أبحاث كالتالى¹²:

(١) أهمية التربية

في هذا الباب كان هاشم أشعري أن يشتدل بآيات القرآن والحديث وما من العلماء الذين يتعلقون بأهمية العلمى والعالم الذين شرحهما شرحا جليا لطلابه كما المذكور في كتابه أن القصد الأول فيما يتعلق بالعلم الإسلامى للعالم فعل الوجوب عليه لأن يعمل به بحيث أن علمه لايزال أن ينشأ وينفع لسعادته في الدين والأخرة. مع ذلك

¹² أربعة أصول عن بحث العلمى في أداب العالم والمتعلّم الذى هذا هو بحثه منظور كاملا من مصدر الكتاب: شمسول كورنياوان وأروين محروس،..... المرجع السابق، ص: ٢١٢-

أن العلم مفتاح السعادة لحياته وبرهان الهوية له أيضا. فمن ذلك إذا
ليس له العلم فلا له صورة جانبية ووضعية الإجتماعي.¹³

وشرح هاشم أشعري في هذا البحث ما يتعلق بطلبة العلم
كعملية التعلم والتعليم للمتعلم والعالم. أولا، ينبغي على المتعلم أن
ينوي في كل التعلم أو طلبة العلم بنية خالصة يعني لمرضاة الله تعالى.
فلذا، لا ينبغي عليه أن ينوي لنيل متاع الدنيا. هكذا، وجب على
متعلم لأن يهتم نيته ولا يستخفه في طلبة العلم. ثانيا، ينبغي على العالم
في كل التعليم أن يحسن نيته مقدما ولا يترجي إلى ما الدنيوي أو متاعه
وحده. لأن العالم هو قدوة للمتعلم حتي أن كل ما الذي يتعلمه العالم
إلى المتعلم لا بد في كل عمله وفعله وقوله. وقولان مذكوران سابقان
لا بد للعالم والمتعلم لأنهما أن يوجّها في نتيجة واحدة بأن عملية التعليم
والتعلم من عبادة لمرضاة الله تعالى حتي أن هذه واصلة لنيل حياة
السرور والجليل في الدنيا والأخرة.¹⁴

(٢) الوظيفة والمسؤولية للمتعلم

ينبغي للمتعلم أن يهتم عدة الوظيفة والمسؤولية كالتالي:

(أ) إهتم المتعلم عدة الأخلاق في التعلم.

¹³ نفس المرجع، ص: ٢١٢.

¹⁴ نفس المرجع، ص: ٢١٣.

كان في التعلم للمتعلم عشرة قواعد الأخلاق يعني: أولاً، تنظيف القلب من جميع ضراء الإيمان والدينوي. وثانياً، تقويم القلب. وثالثاً، تسويق الفرصة في التعلم. ورابعاً، لازم علي المتعلم أن يصبر ويتواضع في التعلم. ثم خامساً، ينبغي على المتعلم أن يحسن في تدبير الوقت. وسادساً، تبسيط الأكل والشرب. وسابعاً، لازم عليه أن يتورع في أي شيء. وثامناً، تجنب من الأكل والشرب الذين هما يسببان في الكسل والغباء. وتاسعاً، تقليل الوقت في النوم حينما لايفسد الصحة. وعاشراً، ترك ما الذي لاينفع في التعلم.¹⁵

ب) أداب المتعلم لعالم.

شرح هاشم أشعري في أداب العالم والمتعلم بأن في أداب المتعلم لعالم اثنا عشر قواعد يعني: أولاً، ينبغي على المتعلم أن يهتم ويسمع ما من بيان العالم. وثانياً، ينبغي على المتعلم أن يختار العالم المتنوع والممتهن. وثالثاً، إتباع سبيل العالم. ورابعاً، إكرام العالم. وخامساً، لازم على المتعلم أن يهتم ما الذي يحقه العالم. وسادساً، وكان العالم أن يصبر لشوكة العالم وإنضباطه. وسابعاً، ينبغي على المتعلم أن يزور لعالم قدر المكان والمحال وإما ليس كذلك فيستأذن مقدماً إليه. وثامناً، إذا كان المتعلم مواجهة لعالم فلازم عليه أن يجلس بخير

¹⁵ نفس المرجع.

وجدير. وتاسعا، كان المتعلم أن يقول لعالم بقول خير وخفيف. وعاشرا، سمع المتعلم على ما يقوله العالم. والحادي عشر، لا ينبغي على المتعلم أن يقاطع العالم حين يبين إليه. الثاني عشر، استعمال عضو اليمنى حين المتعلم أن يعطي شيئا إليه.¹⁶

(ج) آداب المتعلم لدراسته أو علمه

كان للعالم قواعد الآداب إلى علمه أو دراسته كما المذكور الآتي: الأول، إهتمام العلم، لأن حكمه فرض عين لكل مسلم أن يتعلمه. والثاني، وجب المتعلم أن يتعلم العلوم الذين يؤيدون علم فرض عين. والثالث، احتذر المتعلم في أن يقبض الاختلاف بين العلماء. والرابع، كان المتعلم أن يتباحث ويعرض حصيل التعلم إلى من يؤمن له. والخامس، وزال المتعلم أن يسمع العلم ويحلله ويبحثه من علمه. والسادس، ارتبط المتعلم إلى بغيته رفيع. والسابع، تعامل المتعلم بمن الذين لهم علما رافعا. والثامن، قال المتعلم قول السلام حين يبلغ في مجلس التعليم مثل المدرسة أو الجمعية أو المعهد. والتاسع، إذا كان ما لا يفهمه المتعلم فينبغي عليه أن يسأل عنه لعالم. والعاشر، ينبغي على المتعلم أن لا يتقدم التابع إذا كان العالم أن لا يعطي الإذن إليه مع في ذلك زملائه. والحادي عشر، لازم على المتعلم أن يحمل الدفتر والقلم

¹⁶ نفس المرجع، ص: ٢١٣-٢١٤.

في أي شيء. والثاني عشر، طلع المتعلم الدراسة من العالم ترتيباً وإستقامة. والثالث عشر، مازال المتعلم أن ينشط ويجاهد في كل طلبة العلم.¹⁷

(٣) الوظيفة والمسؤولية للعالم.

كان في كتاب أداب العالم والمتعلم البيان عن عدة الوظيفة والمسؤولية في أداب العالم كما المذكور الآتي:

(أ) الأداب الذي يصير ارشادات للعالم

لازم علي العالم أن يهتم إلى قواعد الأداب كما يلي: الأول، مازال العالم أن يتقرب إلى الله تقرباً وخشوعاً. والثاني، مازال العالم أن يخشى إلى الله. والثالث، كان المتعلم رزيناً وتورعاً. والرابع، وكان المتعلم تواضعاً وخشوعاً. والخامس، ليس المتعلم أن ينتفع علمه لتحصيل متاع الدنيا فقط. والسادس، وكان المتعلم لا ينجح ولا يخشع ولا يشدد طلابه. والسابع، ينبغي على العالم أن يزهد من الدنيا. والثامن، تجنب العالم مما الذي ينزل وقاره. والتاسع، تجنب العالم من مكان لثيم وسافل ورذيل. والعاشر، قرأ العالم القرآن ترتيباً وجيداً. والحادي عشر، كان العالم أنسا ومسروراً ومهدباً. والثاني عشر، تنظيف النفس مما الذي يكره الله تعالى. والثالث عشر، نشأ العالم همته لأن ينمي العلم لمرضاة الله.

¹⁷ نفس المرجع، ص: ٢١٤-٢١٥.

والرابع عشر، ليس العالم أن يتفاخر لعلمه. والخامس عشر، عوّد العالم نفسه القراءة والكتابة والتأليف والتلخيص.¹⁸

(ب) أداب العالم في التعليم

كان العالم أن يهتم قواعد الأداب في التعليم كما يلي: الأول، زكية النفس من الحدث الخبث. والثاني، إرتدى العالم الملابس بلبس خير ونظيف وعاطر. والثالث، نوي العالم حين أن يتعلم طلابه لمرضاة الله تعالى. والخامس، عوّد العالم مطلعة الكتب لزيادة العلم. والسادس، سلّم العالم حينما هو أن يدخل الفصل. والسابع، دعا العالم أولاً قبل التعليم. والثامن، كان العالم تواضعا ووقورا ومروءة. والتاسع، تجنب العالم نفسه من المزح والضحك. والعاشر، كان العالم لايحوز أن يتعلم جوعا وغضبا ونعاسا وغيرهم. والحادي عشر، إنبغي العالم أن يجلس جلوسا هنياً في التعليم. والثاني عشر، العالم في جلوسه وقور ومتواضع ولكنه جسورا. والثالث عشر، ينبغي على العالم أن يتعلم أولاً بعلوم الرئيسي الذين يتعلقون بما كان له. والرابع عشر، لايحوز العالم أن يتعلم ما وهو رذيل ومبهم. والخامس عشر، إهتم العالم قوة الفكر من كل المتعلم في التعلم وهو لايعلم في وقت طويل مع أنه أن يخترع الهدوء في غرفة التعلم. والسادس عشر، نصح العالم لمتعلم عنيد بنصيحة جيدة.

¹⁸ نفس المرجع، ص: ٢١٦-٢١٧.

والسابع عشر، كان العالم منفتحا إلى المسائل الواقعة. والثامن عشر، إبطاء الفرصة لمتعلم متأخر لكي أن يكرر العالم بيان الدراسة في التعليم. والتاسع عشر، إذا إنتهي تبين العلم فوجب على العالم أن يعطي الفرصة لطلابه الذين يستفهمون عما يتعلق بعلم المذكور.¹⁹

(ج) آداب العالم لطلابه.

وجب على العالم أن يهتم قواعد الآداب لطلابه كما يأتي:
الأول، نوي العالم في التعليم أن يآدب طلابه وينشر العلم مع أن يجيبي الإسلام. والثاني، نوي العالم أن يعلم طلابه بنية خالصة ولا لمتاع الدنيا. والثالث، ينبغي على العالم أن يفكر نفسه. والرابع، إستعمل العالم المنهج الذي يفهمه المتعلم فهما سهلا. والخامس، مازال العالم أن يعطي النشاط والجهد لجميع طلابه. والسادس، أعطى العالم لطلابه تمرينات مساعدة. والسابع، اهتم العالم لطلابه عن قوتهم. والثامن، كان العالم أن يعادل بين طلابه. والتاسع، كان العالم أن يوجه وينمي موهبة المتعلم ورغبته. والعاشر، كان المتعلم منفتحا ومميحا لطلابه. والحادي عشر، ناصر العالم صعوبة المتعلم. والثاني عشر، إذا كان

¹⁹ نفس المرجع، ص: ٢١٧-٢١٨.

المتعلم لم يحضر في التعليم فسأله شيئاً من أصحابه. والثالث عشر، كان العالم حاكماً راحماً لجميع طلابه. والرابع عشر، وكان العالم تواضعاً.²⁰

(٤) الأداب إلى الكتاب وآلة العلم لتحصيل التعلم وما يتعلق به.

عملية التعلم والتعليم اللذين يتحققان بخير إذا كان لهما كتابا ودفترا وآلة العلم الذين يتعلقون بمادة العلم التي يعلمها العالم. وأما قواعد الأداب يعني: أولاً، كان للمتعلم الكتاب كما يعلمه العالم. وثانياً، إذا كان المتعلم أن يستعير الكتاب لمتعلم آخر فإن يعيره إليه ومستعير لازم عليه أن يتحفظه المستعار منه. وثالثاً، ضوع الكتاب في مكان سانح. ورابعاً، تفحص المتعلم الكتاب حين هو يشتريه أو يعيره، هل في هذا الكتاب علة أم لا؟. وخامساً، لما كان المتعلم أن يناسخ الكتاب فإن يطهر نفسه ويبدأ بقراءة البسملة.²¹

٣. تظيم البحث

كان في أداب العالم والمتعلم ثمانية أبواب كما يأتي:²²

(١) الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه.

²⁰ نفس المرجع، ص: ٢١٩.

²¹ نفس المرجع، ص: ٢١٩-٢٢٠.

²² راهنة... المرجع السابق، ص: ٢٦. أنظر أيضاً، شمسول كورنياوان وأروين

محروس،.... المرجع السابق، ص: ٢١٢.

٢) الباب الثاني: أَدَابُ الْمُتَعَلِّمِ فِي نَفْسِهِ وَفِيهِ عَشْرَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَدَابِ.

٣) الباب الثالث: أَدَابُ الْمُتَعَلِّمِ مَعَ شَيْخِهِ وَفِيهِ إِثْنَا عَشَرَ نَوْعًا مِنَ الْأَدَابِ.

٤) الباب الرابع: أَدَابُ الْمُتَعَلِّمِ فِي دُرُوسِهِ وَمَا يَعْتَمِدُهُ مَعَ الشَّيْخِ وَفِيهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَوْعًا مِنَ الْأَدَابِ.

٥) الباب الخامس: أَدَابُ الْعَالَمِ فِي حَقِّ نَفْسِهِ وَفِيهِ عَشْرُونَ أَدَابًا.

٦) الباب السادس: أَدَابُ الْعَالَمِ فِي دُرُوسِهِ.

٧) الباب السابع: أَدَابُ الْعَالَمِ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَفِيهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَوْعًا مِنَ الْأَدَابِ.

٨) الباب الثامن: الْأَدَابُ مَعَ الْكُتُبِ مِنَ أَلَةِ الْعِلْمِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِتَحْصِيلِهَا وَكِتَابَتِهَا وَفِيهِ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَدَابِ.

ج. الْأَحَادِيثُ الْمَكْتُوبَةُ فِي كِتَابِ أَدَابِ الْعَالَمِ وَالْمُتَعَلِّمِ.

كَانَ الْبَاحِثُ قَبْلَ أَنْ يَبْحَثَ الْأَحَادِيثَ عَنِ الْغَيْرِ الصَّحِيحِينَ بِشَرْحِ إِسْنَادِ الرِّوَايَةِ وَالْمَتْنِ فَيَذَكِّرُهَا مِنْ مَصْدَرِ الصَّحِيحِينَ مُتَقَدِّمًا. لِأَنَّ قَدْ إِتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِأَنَّ الْأَحَادِيثَ مِنْهُمَا فِي دَرَجَةِ الصَّحِيحِ بِمَا الْمَذْكُورِ سَابِقًا فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ. فَلِذَا، الْبَاحِثُ لَمْ يَبْحَثْ

الأحاديث عن غير الصحيحين التي هي مكتوبة في كتاب آداب العالم والمتعلم. وأما تلك الأحاديث من مصدر الصحيحين كلهم أربعة عشر حديثاً كما المذكور الآتي:

(١) إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ. ²³ (هذا الحديث من الباب الخامس الذي يبين عما يتعلق في آداب العالم في حق نفسه)

²³ أنظر مصدر الكتاب لذلك الحديث، البخاري: صحيح البخاري، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله، الجزء الأول، رقم الحديث ١، ص: ٥، أما ذلك الحديث كامل يعني: حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال: أخبرني مُحَمَّدُ بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه. نفس المرجع،..... كتاب الحيل، باب في ترك الحيل؛ وأن لكل امرئ ما نوى في الإيمان وغيرها، الجزء الرابع، رقم الحديث ٦٩٥٣، ص: ٣٩٠، وانظر كتابة ذلك الحديث كاملاً: حدثنا أبو النعمان حدثنا جهماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن مُحَمَّد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخاطب صلى الله عليه وسلم يقول: "يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لإمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. نفس المرجع،.....، كتاب الإيمان والندور، باب النية في الإيمان، الجزء الرابع، رقم الحديث ٦٦٨٩، ص: ٢٩٩، وأما ذلك الحديث كامل كما يلي: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني مُحَمَّد بن إبراهيم: أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن

(٢) إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.²⁴ (هذا الحديث

الخطاب ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إنما الأعمال بالنية وإنما لإمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه". وانظر أيضا، الإمام مسلم: صحيح مسلم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥)، كتاب الإمارة، باب قول النبي: إنما الأعمال بالنيات، الجزء الثاني، رقم الحديث ١٩٠٧، ص: ١٨٢، بحديث أكماه: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال، قال رسول الله ﷺ: إنما الأعمال بالنية وإنما لإمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه".

²⁴ البخاري.... المرجع السابق، كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم، الجزء الأول، رقم الحديث ١٠٠، ص: ٥٤، وأنظر ذلك الحديث كاملا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا. قال الفريري: حدثنا عباس قال: حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه. نفس المرجع....، كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يذكر من ذم الرأى وتكلف القياس، الجزء الرابع، رقم الحديث ٧٣٠٧، ص: ٥٠٩، أما ذلك الحديث كلفي يعني: حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال: حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه

من الباب الأول الذي يبحث عن فضل العلم والعلماء وفضل
تعليمه وتعلمه)

٣) إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية وعلم
ينتفع به وولد صالح يدعو له.²⁵ (هذا الحديث من الباب
السادس في آداب العالم مع تلامذته)

انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي ﷺ ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت:
يا ابن أخي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فحنته فسألته فحدثني به
كنحو ما حدثني فأثبت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت: والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو.
والإمام مسلم.... المرجع السابق، كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن،
الجزء الثاني، رقم الحديث ٢٦٧٣، ص: ٤٩٢، وأكمل ذلك الحديث كالتالي: حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم
يقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فأفتوا بغير علم فضلوا
وأضلوا.

²⁵ نفس المرجع،.... كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته،
الجزء الثاني، رقم الحديث ١٦٣١، ص: ٤٤، أما أكمل حديثه يعني: حدثنا يحيى بن أيوب
قتيبة يعني ابن سعيد وابن حجر، قالوا: حدثنا اسماعيل هو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من
صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له.

(٤) من سمع سمع الله به ومن رآه رأى الله به.²⁶ (هذا الحديث من الباب الخامس الذي يبين عما يتعلق في آداب العالم في حق نفسه)

(٥) يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار.²⁷ (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه)

²⁶ البخاري....المرجع السابق، كتاب الرقاق، باب الرياء والسمعة، الجزء الرابع، رقم الحديث ٦٤٩٩، ص: ٢٤٧، أما ذلك الحديث كامل يعني: حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال: سمعت جندبا يقول: قال النبي ﷺ ولم أسمع أحدا يقول قال النبي ﷺ غيره فدنوت منه فسمعته يقول: قال النبي ﷺ: من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به. والإمام مسلم....المرجع السابق، كتاب الزهد والرفائق، باب من اشرك في علمه غير الله، الجزء الثاني، رقم الحديث ٢٩٨٦ و٢٩٨٧، ص: ٦١٧، أنظر ذلك الحديث: حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من سمع سمع الله به ومن رآه رأى الله به وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جندبا العلقمي قال: قال رسول الله ﷺ: من سمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به.

²⁷ البخاري....المرجع السابق، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، الجزء الثاني، رقم الحديث ٣٢٦٧، ص: ٣٩٦، أما أكمل حديثه كما يلي: حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسماءة لو أتيت فلانا فكلمته قال: إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا

٦) إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا.²⁸ (الحديث من الباب الخامس الذي يبين عما يتعلق في أداب العالم في حق نفسه)

أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ قالوا: وما سمعته يقول: قال: سمعته يقول: يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون: أي فلان ما شأنك؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وأنهاكم عن المنكر وآتية. رواه غندر عن شعبة عن الأعمش. الإمام مسلم.... المرجع السابق، كتاب الزهد والرفائق، باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعل وينهى عن المنكر ويفعله، الجزء الثاني، رقم الحديث ٢٩٨٩، ص: ٦١٨. حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قال يحيى وإسحاق: أخبرنا وقال الآخرون: حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن أسامة بن زيد قال: قيل له: ألا تدخل على عثمان فتكلمه؟ فقال: أترؤن أباي لا أكلمه إلا أسمعكم؟ والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون أن أفتتح أمرا لا أحب أن أكون أول من فتحه ولا أقول لأحد يكون علي أميرا: إنه خير الناس بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع إليه أهل النار فيقولون: يا فلان ما لك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول: بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية.

²⁸ البخاري.... المرجع السابق، كتاب الإعتكاف، باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد، الجزء الأول، رقم الحديث ٢٠٣٥، ص: ٦٦٨. نفس المرجع،.....، كتاب الإعتكاف، باب زيارة المرأة زوجها في إعتكافه، الجزء الأول، رقم الحديث ٢٠٣٨، ص: ٦٦٩، أما ذلك الحديث كلّي يعني: حدثنا سعيد بن عفير قال: حدثني الليث قال: حدثني

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين: كان النبي ﷺ في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حبي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي ﷺ معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي ﷺ ثم أجازا وقال لهما النبي ﷺ: تعاليا إنها صفية بنت حبي قالا: سبحان الله يا رسول الله قال: إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا. نفس المرجع.....، كتاب الإعتكاف، باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه، الجزء الأول، رقم الحديث ٢٠٣٩، ص: ٦٧٠، ذلك الحديث كامل كما يلي:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ أَخْبَرَتْهُ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ فَقَالَ: تَعَالَ هِيَ صَفِيَّةٌ وَرَبِّمَا قَالَ سُفْيَانُ: هَذِهِ صَفِيَّةٌ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ بِمَجْرَى الدَّمِ، فُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَنَّهُ لَيْلًا قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلٌ. نفس المرجع.....، كتاب الأحكام، باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم، الجزء الرابع، رقم الحديث ٧١٧١، ص: ٤٦٤، أما أكمل حديثه يعني: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا إِزْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ فَلَمَّا رَجَعَتْ انْطَلَقَ مَعَهَا فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَاَهُمَا فَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةٌ قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ بِمَجْرَى الدَّمِ، رَوَاهُ شُعَيْبٌ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. نفس المرجع.....، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، الجزء الثاني، رقم الحديث ٣٢٨١، ص: ٤٠٠، وذلك الحديث يعني: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ، قَالَتْ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أُزْوَهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِيَ لَيْقَلَيْبِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيِّ، فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا، أَوْ قَالَ: شَيْئًا". نفس المرجع....، كتاب الإعتكاف، باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد، الجزء الأول، رقم الحديث ٢٠٣٥، ص: ٦٦٨، أما أكمل حديثه كما يلي: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما: أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته: أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره في إعتكافه في المسجد في عشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب، فقام النبي ﷺ معها يقبلها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة، مر رجلان من الأنصار، فسلما على رسول الله ﷺ، فقال لهما النبي ﷺ: "على رسلكما إنما هي صفية بنت حبي"، فقال: سبحان الله يا رسول الله، وكر عليهما، فقال النبي ﷺ: "إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا". وانظر أيضا الإمام مسلم.... المرجع السابق، كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن روي خاليا بامرأة وكانت زوجته أوحمرها له أن يقول: هذه فلانة ليدفع ظن السوء به، الجزء الثاني، رقم الحديث ٢١٧٤ و ٢١٧٥، ص: ٢٩٨، أما أكمل حديثه كما يلي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَ إِحْدَى نِسَائِهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ قَدَعَاهُ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ هَذِهِ زَوْجَتِي فُلَانَةٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ كُنْتُ أَطْرُقُ بِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَطْرُقُ بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، والحديث، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيِّ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أُزْوَهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ لِأَنْقَلِبَ، فَقَامَ مَعِيَ لَيْقَلَيْبِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيِّ

(٧) مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ
الْجَنَّةِ.²⁹ (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء
وفضل تعليمه وتعلمه)

فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي
خَشِيتُ أَنْ يُقَدِّفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا أَوْ قَالَ شَيْئًا. نفس المرجع.....، كتاب الذكر والدعاء
والتوبة والإستغفار، باب فضل الإجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، الجزء الثاني رقم
الحديث ٢٦٩٩، ص: ٥٠١، وانظر أكمل حديثه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ:
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ
نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى
مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي
عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ
طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا
نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَأَ بِهِ

عمله لم يسرع به نسيه.

²⁹ نفس المرجع.....، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار، باب فضل الإجتماع
على تلاوة القرآن وعلى الذكر، الجزء الثاني، رقم الحديث ٢٦٩٩، ص: ٥٠١. وانظر أكمل
حديثه كما يلي: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
الْهَمْدَانِيُّ. وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا
نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ

٨) حُقِّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ.³⁰ (هذا الحديث من الباب الخامس

الذي يتعلق في آداب العالم في حق نفسه)

٩) اِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ تَعَالَى.³¹ (الحديث من

الباب الخامس الذي يتعلق في آداب العالم في حق نفسه)

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشَّيْتُهُمُ الرَّحْمَةَ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ.

³⁰ البخاري.... المرجع السابق، كتاب الرقاق، باب حجبت النار بالشهوات، الجزء الرابع، رقم الحديث ٦٤٨٧، ص: ٢٤٣، أما أكمل حديثه: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ. الإمام مسلم.... المرجع السابق، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، الجزء الثاني، رقم الحديث ٢٨٢٢، ص: ٥٥٦، وأنظر ذلك الحديث كاملا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُقِّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُقِّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ.

³¹ نفس المرجع.... كتاب القدر، باب الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتعمير القادير لله، الجزء الثاني، رقم الحديث ٢٦٦٤، ص: ٤٨٨، أما أكمل حديثه يعني: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُمَيَّرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ اِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ.

١٠) وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا وَمَا إِنْ تَوَاضَعُوا أَحَدًا لَأَرْفَعَهُ
اللَّهُ. ³² (الحديث من الباب السابع في آداب العالم مع
تلامذته).

١١) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ³³ (الحديث من الباب
الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).

³² نفس المرجع.....، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها
في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، الجزء الثاني، رقم الحديث ٢٨٦٥، ص: ٥٦٩، أنظر أكمل
حديثه: حدثني أبو عمار حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين عن مطر
حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أخي بني مجاشع قال:
قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيبا فقال: إن الله أمرني وساق الحديث بمثل حديث هشام
عن قتادة وزاد فيه وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغى أحد
على أحد وقال في حديثه. وهم فيكم تبعا لا يبعون أهلا ولا مالا فقلت: فيكون ذلك؟ يا أبا
عبد الله قال: نعم والله لقد أدركتهم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحي ما به إلا وليدتم
يطؤها.

³³ البخاري..... المرجع السابق، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين،
الجزء الأول، رقم الحديث ٧١، ص: ٤١-٤٢ حدثنا سعيد بن عفير قال: حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال: قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت
النبي ﷺ يقول: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه
الأممة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله. نفس المرجع..... كتاب
فرض الخمس، باب قول الله تعالى: فإن لله خمسة، الجزء الثاني، رقم الحديث ٣١١٦، ص:
٣٤٧، أنظر ذلك الحديث كاملا: حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن يونس عن

الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول: قال رسول الله ﷺ: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون. نفس المرجع.....، في كتاب بالإعتصام بالكتاب والسنة وباب قول النبي: لا تزال قاطعة من أمتي ظاهرين على الحق، الجزء الرابع، رقم الحديث ٧٣١٢، ص: ٥١١، أما ذلك الحديث كامل يعني: حدثنا إسماعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو: حتى يأتي أمر الله. الإمام مسلم....المرجع السابق، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، الجزء الأول، رقم الحديث ١٠٣٧ و ١٠٣٩، ص: ٤٢٤، ثم أكمل حديثه كالآتي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية يقول: إياكم وأحاديث إلا حديثا كان في عهد عمر، فإن عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، ثم الحديث: حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو يخطب يقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله. نفس المرجع.....، كتاب الإمارة، باب قول النبي: لا تزال قاطعة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم، الجزء الثاني، رقم الحديث ١٩٢٣، ص: ١٨٧، وأما حديثه: وحدثني إسحاق بن منصور أخبرنا كثير بن هشام حدثنا جعفر وهو ابن برقان حدثنا يزيد بن الأصم قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثا رواه عن النبي ﷺ لم أسمعته روى عن النبي ﷺ على منبره حديثا غيره قال: قال رسول الله ﷺ: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصاة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة.

١٢) لا يستطيع العلم براحة الجسم.³⁴ (هذا الحديث من الباب الخامس الذي يتعلق في آداب العالم في حق نفسه).

١٣) المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور.³⁵ (الحديث من الباب السادس الذي يتعلق في آداب العالم إلى دروسه).

١٤) ان العلماء يوم القيامة على منابر من نور.³⁶ (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).

³⁴ نفس المرجع.....، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، الجزء الأول، رقم الحديث ٦١٢، ص: ٢٥٥، وأكمل ذلك الحديث كما يلي: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال: أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال: سمعت أبي يقول: لا يستطيع العلم براحة الجسم.

³⁵ البخاري.... المرجع السابق، كتاب النكاح، باب المتشبع بما لم ينل وما ينهي من افتخاري الضرة، الجزء الثالث، رقم الحديث ٥٢١٨، ص: ٤٦٨، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي ﷺ ح حدثني مُجَدُّ بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت: يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني؟ فقال رسول الله ﷺ: المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور. وانظر الإمام مسلم.... المرجع السابق، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعطي، الجزء الثاني، رقم الحديث ٢١٣٠، ص: ٢٨١، حدثنا مُجَدُّ بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إن لي ضرة فهل علي جناح أن أتشبع من مال زوجي بما لم يعطيني؟ فقال رسول الله ﷺ: المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور.

أما الأحاديث في أداب العالم والمتعلم من غير الصحيحين فسيبحثهم بشرح إسناد الرواية والمتن. ولكن قبل أن يبحث الأحاديث من منهج الإسناد فيبين مقدما إعتبار إسنادهم تبينا ترتيبا كما في البحث المذكور الآتي:

(١٥) فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ. (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).
ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثَ كَامِلًا مِنْ مَصْدَرِ كِتَابِ الْحَدِيثِ كَالتَّالِي:

(أ) الْحَدِيثُ مِنَ التَّرْمِذِيِّ بِسَنَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلِيِّ يَعْنِي:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلِيِّ الصَّنَعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو

³⁶ نفس المرجع.....، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجاشر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن ادخال المشقة عليهم، الجزء الثاني، رقم الحديث ١٨٢٧، ص: ١٤٩. وأما أكمل حديثه هذا هو: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال ابن نمير وأبو بكر: يبلغ به النبي ﷺ وفي حديث زهير قال: قال رسول الله ﷺ: إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن ﷻ وكلنا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا. هذا الحديث برواية المعنى الذي معنى لفظ المقسطين يعني من الذين والمقسطون هم العادلون وقد فسره في آخر الحديث والإقساط والقسط بكسر القاف العدل يقال: أقسط إقساطا فهو مقسط إذا عدل، كما فعل العلماء الذين أن يقسطوا شرائع الإسلامية ويفعلوا علومهم وينشرهم لكل المسلمين على الخاصة لطلاب العلم.

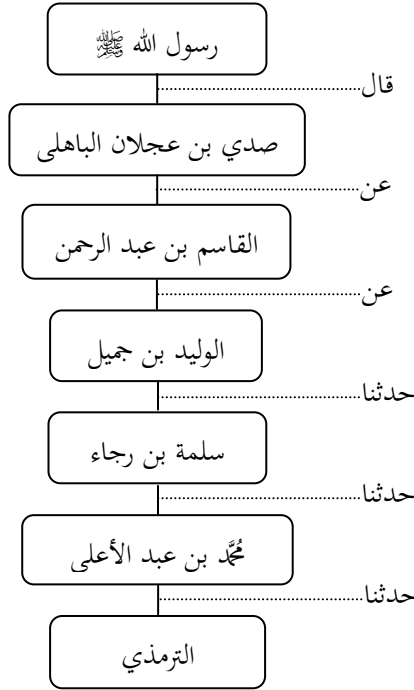
عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي قال: ذكر لرسول الله ﷺ رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال النبي ﷺ: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. ثم قال رسول الله ﷺ: إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير. هذا حديث حسن صحيح غريب سمعت أبا عمار الحسين بن حريث الخزاعي يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: عالم عامل معلم يدعى كبيراً في ملكوت السموات.³⁷

بُداً ذلك الحديث بلفظ حدثنا الذي يقال له الترمذي. لأن هو مخرج الحديث والراوى الأخير. ورواه الترمذي بسند محمد بن عبد الأعلى كالسند الأول. فلذا، السند الأخير والراوى الأول أبو أمامة بإسم الشهرة صدي بن عجلان الباهلي. لأن هو صحابي الذي يروى الحديث مباشرة من رسول الله ﷺ. فبكذا، أن ترتيب السند والراوى المذكور كما يلي:

³⁷ أنظر مصدر هذا الحديث، محمد عيسى الترمذي: سنن الترمذي، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤م)، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، الجزء الخامس، رقم الحديث ٢٦٢٨، ص: ٤٨.

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند الخامس	الراوى الأول	صدي بن عجلان الباهلي
السند الرابع	الراوى الثاني	القاسم بن عبد الرحمن
السند الثالث	الراوى الثالث	الوليد بن جميل
السند الثاني	الراوى الرابع	سلمة بن رجاء
السند الأول	الراوى الخامس	مُجَدِّ بن عبد الأعلى الصنعاني
مخرج الحديث	الراوى السادس	مُجَدِّ عيسى الترمذي

وذلك الحديث أن يخرج بصيغة حدثنا الذي يبين بأن الترمذي أن يرويه من شيخه مباشرة. ولكن فيه كثير صغة الرواية سوى حدثنا كعن وقال الذين معناهما مميّزان بحدثنا. أما حدثنا من السماع وحكمه جواز في إستعمال الرواية. بل معنى عن وقال ليسا في إستعمالها ولو كانا من السماع. هكذا كما قاله المحدثون. ثم رتب الباحث إعتبار سنده من حديث الترمذي كالتالى:



ب) والأحاديث من كتاب فوائد تمام الرازي بثلاث طرق الإسناد

كالتالي:

(١) أخبرنا أبو سعد عمرو بن مُحَمَّد بن يحيى بن الدينوري قراءة عليه سنة أربعين وثلاث مائة ثنا أبو جعفر مُحَمَّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي بالكوفة ثنا مُحَمَّد بن أبي رجاء ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله ﷺ: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم.³⁸

ترتيب الراوي والسند لذلك الحديث مذكور الأتي:

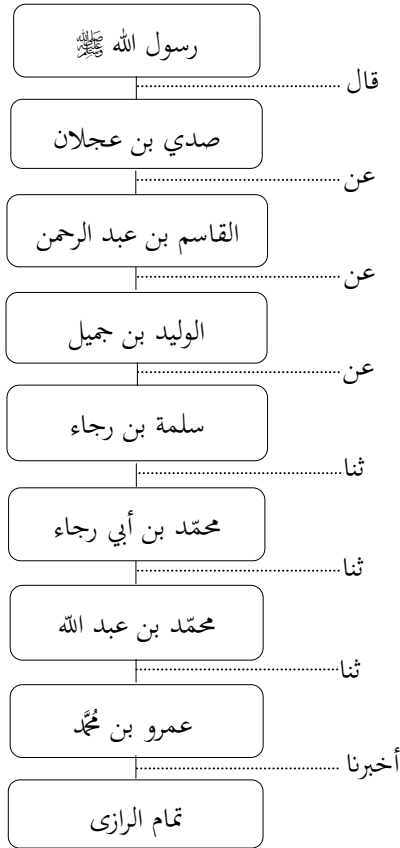
ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند السابع	الراوي الأول	صدي بن عجلان الباهلي
السند السادس	الراوي الثاني	القاسم بن عبد الرحمن
السند الخامس	الراوي الثالث	الوليد بن جميل
السند الرابع	الراوي الرابع	سلمة بن رجاء
السند الثالث	الراوي الخامس	مُحَمَّد بن أبي رجاء
السند الثاني	الراوي السادس	مُحَمَّد بن عبد الله الحضرمي
السند الأول	الراوي السابع	عمرو بن مُحَمَّد الدينوري
مخرج الحديث	الراوي الثامن	تمام بن مُحَمَّد الرازي

كان بيان الترتيب قديماً فأن الرازي مخرج الحديث والراوي الأخير. وعمرو في السند الأول. ثم الراوي الأول والسند الأخير أبو أمامة . ورؤي الحديث بصيغ الرواية كأخبرنا وثنا وعن وقال وهم

³⁸ أنظر مصدر هذا الحديث، تمام بن مُحَمَّد الرازي: فوائد تمام الراوي، (الرياض: دار النشر

مكتبة الرشد، د ت)، الجزء الأول، رقم الحديث ٤١، ص: ٣٤.

يختلفون معنى روايتهم. وأخبرنا وثنا من السماع وجوازهم في إستعمال الرواية. وحكم عن وقال غير جواز ولو السماع الا بشروط. وبيان إعتبار الرواية لذلك الحديث فيما يلي:



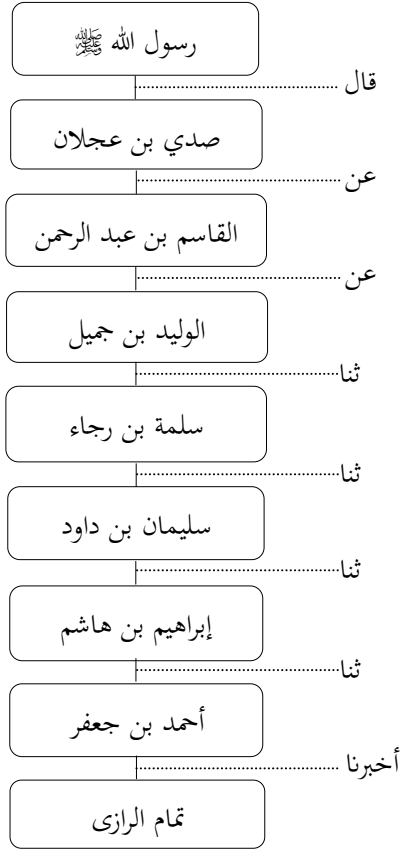
٢) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن مُحَمَّد البغدادي
الصيدلاني ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أبو أيوب سليمان
بن داود الشاذكوني ثنا سلمة بن رجاء ثنا الوليد بن جميل بن
قيس الدمشقي عن القاسم عن أبي أمامة قال: ذكر لرسول
الله ﷺ رجلا: أحدهما عالم والآخر عابد. فقال رسول الله
ﷺ: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم.³⁹

بُدا ذلك الحديث بأخبرنا من قول الرازي في فوائد تمام الرازي.
فلذا، أن مخرج الحديث والراوى الأخير تمام بن مُحَمَّد الرازي الذي يسند
لأحمد بن جعفر وهو في محل السند الأول. ثم الراوى الأول والسند
الأخير أبو أمامة وهو صحابي الذي يروى من رسول الله ﷺ مباشرة
لكى يرسل رواية الحديث لجميع تلاميذه. لذلك، أما أصرح البيان
عن ترتيب الراوى والسند الذين يسندكهما الباحث فيما يأتي:

³⁹ نفس المرجع، الجزء الثاني، رقم الحديث ١١٤٨، ص: ٩٨.

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند السابع	الراوى الأول	صدي بن عجلان الباهلي
السند السادس	الراوى الثاني	القاسم بن عبد الرحمن
السند الخامس	الراوى الثالث	الوليد بن جميل
السند الرابع	الراوى الرابع	سلمة بن رجاء
السند الثالث	الراوى الخامس	سليمان بن داود الشاذكويّ
السند الثاني	الراوى السادس	إبراهيم بن هاشم البغويّ
السند الأول	الراوى السابع	أحمد بن جعفر البغداديّ
مخرج الحديث	الراوى الثامن	تمام بن مُجد الرازي

وكان في ذلك الحديث إختلاف الرواية. لأن يرويه الرواة بعدة الفاظ الرواية كأخبرنا وثنا وعن وقال. وأما أخبرنا وثنا من السماع كما يتفقواه المحدثون، بل السماع في محل الرواية الأعلى. أما عن وقال يتفقواهما العلماء بأنهما منقطع في رواية الحديث. ولكن جمهور المحدثين أنهما من صغة رواية الحديث إذا كانا لهما شروط يعني: ليس فيهما تدليس، ولقاء الرواة، وكانت الرواة ثقة. إذا نظر الباحث إلى البيان السابق فسيبين إعتبار ذلك الحديث في البيان الآتي:



(٣) أخبرنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ثنا أبو علي
 إسماعيل بن محمد بن قيراط ثنا بكر بن خلف ثنا سلمة بن
 رجاء عن الوليد بن جميل الدمشقي عن مكحول عن أبي

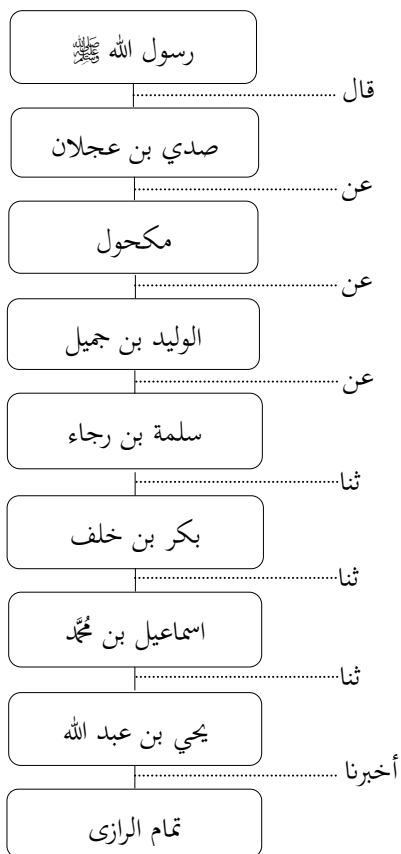
أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: فضل العلم على الجاهل كفضلي على أدناكم وإن أهل السماء وأهل الأرض حتى الحوت في البحر ليستغفروا لطالب العلم.⁴⁰

رؤى الحديث من مخرج الحديث والراوى الأخير يعني تمام الرازى بطريق يحيى بن عبد الله في السند الأول. وأبو أمامة في السند الأخير والراوى الأول. وبيان ترتيب الراوى والسند فيما يلي:

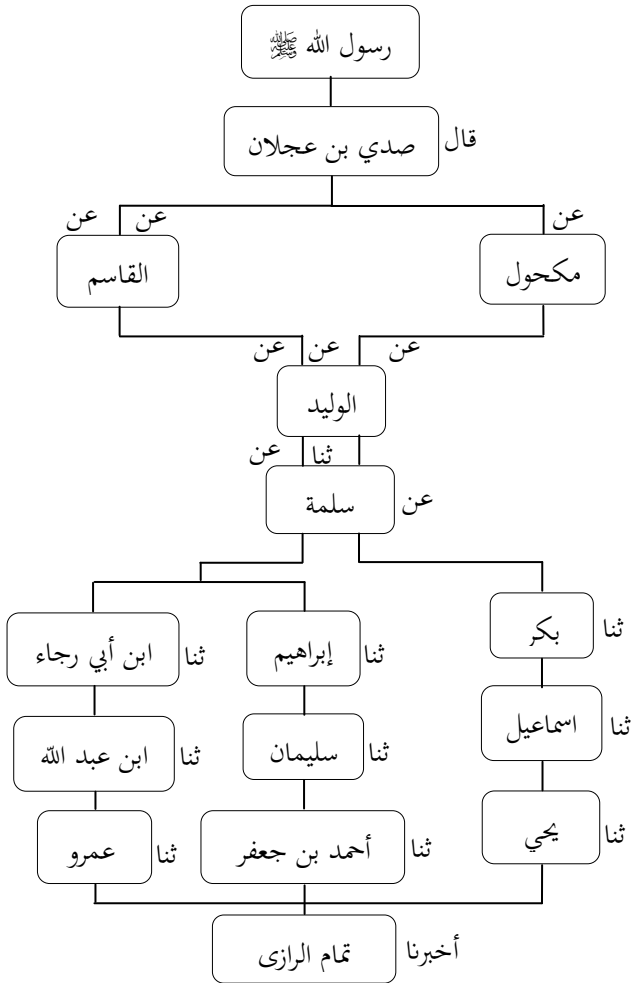
ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند السابع	الراوى الأول	صدي بن عجلان الباهلي
السند السادس	الراوى الثاني	مكحول بن أبي مسلم
السند الخامس	الراوى الثالث	الوليد بن جميل
السند الرابع	الراوى الرابع	سلمة بن رجاء
السند الثالث	الراوى الخامس	بكر بن خلف
السند الثاني	الراوى السادس	اسماعيل بن مُجَّد
السند الأول	الراوى السابع	يحيى بن عبد الله
مخرج الحديث	الراوى الثامن	تمام بن مُجَّد الرازي

⁴⁰ نفس المرجع، الجزء الثاني، رقم الحديث ١١٥٠، ص: ٩٩.

وَرُوِيَ الْحَدِيثُ بِصِيغِ الرَّوَايَةِ كَأَخْبَرْنَا وَثَنَا وَعَنْ وَقَالَ الَّذِينَ
 بَيْنَهُمْ قَدْ صَرَحَهُمُ الْبَاحِثُ فِيمَا الْمَذْكُورِ الْقَدِيمِ. ثُمَّ بَيَّانَ إِعْتِبَارَ الرَّوَايَةِ
 عَنِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فِيمَا سَيَبِينُهُ الْآتِي:



إذا نظر الباحث في البيان قديما عن إعتبار ثلاث الأحادث
 فيريد أن يوحدهم في إعتبار واحد كما يأتي:



(١٦) الحديث: إذا رايتم رياض الجنة فارتعوا، فليل يا رسول الله وما رياض الجنة؟، قال حلق الذكر. (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).

خرج ذلك الحديث من كتب الحديث كما يلي:

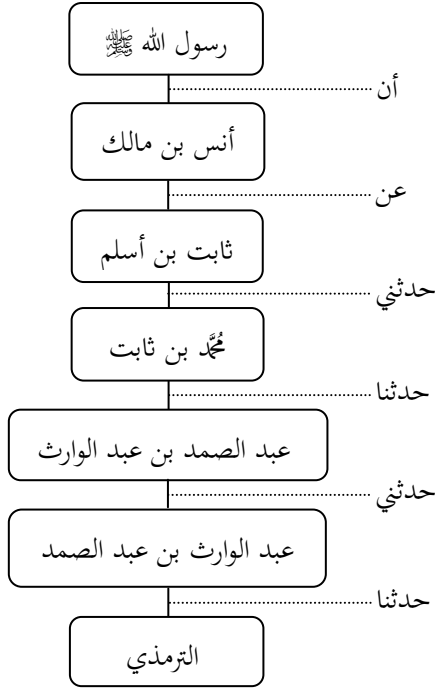
(أ) الحديث من سنن الترمذي بطريقة عبد الوارث يعني: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني أبي قال: حدثنا مُحَمَّدُ بن ثابت هو البناي قال: حدثني أبي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر. هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس.⁴¹

رُوى الحديث الذي مخرجه الترمذي بطريقة عبد الوارث وهو في السند الأول، ثم الراوى الأخير الترمذي. والراوى الأول والسند الأخير لصحابي رسول ﷺ أنس بن مالك. وأكثر البيان عن ترتيب الراوى والسند في البحث الأتي:

⁴¹ أنظر الترمذي.... المرجع السابق، كتاب الدعوات، الجزء الخامس، رقم الحديث

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند الخامس	الراوى الأول	أنس بن مالك
السند الرابع	الراوى الثاني	ثابت بن اسلم
السند الثالث	الراوى الثالث	مُجَّد بن ثابت
السند الثاني	الراوى الرابع	عبد الصمد بن عبد الوارث
السند الأول	الراوى الخامس	عبد الوارث بن عبد الصمد
مخرج الحديث	الراوى السادس	مُجَّد عيسى الترمذي

روى الترمذي الحديث بصيغة حدثنا الذي يرشد بأن الترمذي أن يسمع الحديث مباشرة من شيخه. ولكن بين الرواة مختلف في إرسال الرواية باختلاف صغتها كحدثنا وحدثني وعن وأن الذين كلهم إختلاف المعني في إرسال الرواية. أما معني عنهم كما يذكره الباحث سابقا. وأما إعتبار ذلك الحديث سيصوره الباحث في البيان الآتي:



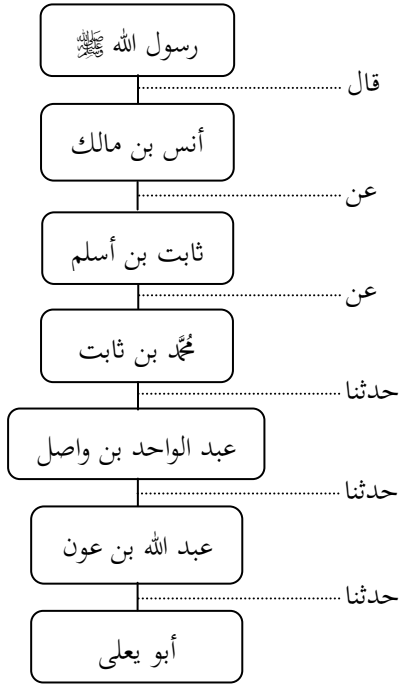
ب) الحديث من مسند أبي يعلى كما يأتي: حدثنا عبد الله بن عون الخراز حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس بن مالك قال، قال رسول الله ﷺ: إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قيل: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر.⁴²

⁴² أبو يعلى..... المرجع السابق، الجزء الثالث، رقم الحديث ٣٣٧٨، ص: ٨٨٤.

أن الحديث المذكور قديماً أن يرويه أبو يعلى بطريق عبد الله بن عون مثل السند الأول. وأما أبو يعلى مخرج الحديث والراوى الأخير. والسند الأخير والراوى الأول أنس بن مالك صحابي الذي يرويه من النبي ﷺ مباشرة ثم يرسل روايته لكل تلاميذه. وأكثر البيان عن ترتيب الراوى والسنن لذلك الحديث سيبينه الباحث في البحث الأتي:

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند الخامس	الراوى الأول	أنس بن مالك
السند الرابع	الراوى الثاني	ثابت بن أسلم
السند الثالث	الراوى الثالث	مُحَمَّد بن ثابت
السند الثاني	الراوى الرابع	عبد الواحد بن واصل
السند الأول	الراوى الخامس	عبد الله بن عون
مخرج الحديث	الراوى السادس	أبو يعلى

وَرُوى الحديث بإبتداء حدثنا. ولكن صغة الرواية ليست حدثنا فقط، بل عن وقال. وهكذا، وقع فيه إختلاف في إرسال الرواية بين الرواة. وأما معناهم في البحث قبله. وهذا البيان عن إعتبار ذلك الحديث كما المذكور التالي:



(ج) الحديث من كتاب الطبراني يعني: حدثنا يوسف القاضي ثنا
 مُحَمَّدُ بن أبي بكر المقدمي ثنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد
 النميري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: إذا مررتم

برياض الجنة فارتعوا قالوا: يا رسول الله وأين رياض الجنة في الدنيا؟ قال: حلق الذكر.⁴³

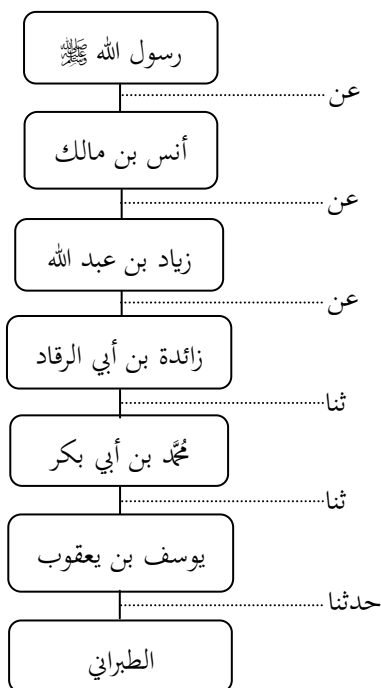
رؤى الحديث بطريقة يوسف بن يعقوب وهو في السند الأول. الراوى الأخير ومخرجه الطبراني. السند الأخير والراوى الأول أنس بن مالك. وبيان ترتيب الراوى والسند فيما يأتي:

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند الخامس	الراوى الأول	أنس بن مالك
السند الرابع	الراوى الثاني	زياد بن عبد الله
السند الثالث	الراوى الثالث	زائدة بن أبي الرقاد
السند الثاني	الراوى الرابع	محمد بن أبي بكر
السند الأول	الراوى الخامس	يوسف بن يعقوب
مخرج الحديث	الراوى السادس	سليمان بن أحمد الطبراني

رؤى ذلك الحديث بصيغة حدثنا الذي يرشد أن الطبراني أن يسمع رواية الحديث مباشرة من شيخه يوسف القاضي. ولو وقع فيه

⁴³ أنظر سليمان بن أحمد الطبراني: الدعاء، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، الجزء الأول، رقم الحديث ١٧٨٠، ص: ٥٢٨.

إختلاف عن إرسال رواية الحديث بين الرواة. لأن فيه عدة الصيغة كحدثنا وثنا وعن وقال الذين لهم إختلاف المعنى في إرسال الرواية بين الرواة. وأما معنى تلك الصيغة المذكور سابق. ثم البيان عن إعتبار ذلك الحديث سيذكره الباحث فيما يأتي:



(د) الحديث من البيهقي في شعب الإيمان كما يلي: أخبرنا أبو سعد سعيد بن مُجَدِّدٍ الشَّعْبِيِّ أخبرنا أبو الحسن علي بن هارون السَّمْسَارِيُّ الحَرَبِيُّ ببغداد حدثنا موسى بن هارون الحَمَالُ حدثنا عبد الله بن عون الخزاز حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا مُجَدِّدُ بن ثابت قال: سمعت أبي يذكر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر.⁴⁴

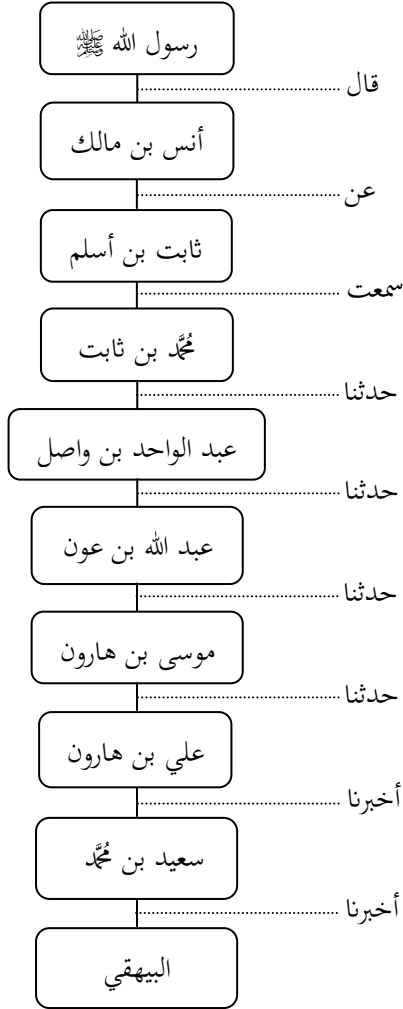
روى البيهقي الحديث بسند سعيد بن مُجَدِّدٍ وهو في السند الأول. وأما الراوي الأخير ومخرج ذلك الحديث لإمام البيهقي. وأنس بن مالك يقع في محل السند الأخير والراوي الأول. لأنه صحابي الذي يرويه من النبي ﷺ ويرسل الرواية لكل تلاميذه كزبير بن الخريت وابن سيرين وزياد وأبو عمار واسحاق وغيرهم. هكذا أراد الباحث سيبين ترتيب الراوي والسند في الشرح الأتي:

⁴⁴ أنظر كتاب المصدر لذلك الحديث البيهقي: شعب الإيمان، (بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٩٩٠م)، الجزء الأول، رقم الحديث ٥٢٨، ص: ٣٩٨.

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند الثامن	الراوى الأول	أنس بن مالك
السند السابع	الراوى الثاني	ثابت بن أسلم
السند السادس	الراوى الثالث	مُحمَّد بن ثابت
السند الخامس	الراوى الرابع	عبد الواحد بن واصل
السند الرابع	الراوى الخامس	عبد الله بن عون
السند الثالث	الراوى السادس	موسى بن هارون
السند الثاني	الراوى السابع	عليّ بن هارون
السند الأول	الراوى الثامن	سعيد بن مُحمَّد
مخرج الحديث	الراوى التاسع	البيهقي

وذلك الحديث أن يُبدأ بأخبرنا من قول البيهقي. وأما كان فيه عدة صغة الرواية كأخبرنا وحدثنا وسمعت وعن وقال الذين كلهم مميّزون في إرسال رواية الحديث. لأن لهم إختلاف المعنى في إرسالها. وأما معني تلك عدة الصغة فذكر الباحث في البيان السابق. وهذا هو إعتبار ذلك الحديث فيما يأتي:



ه) الحديث من حلية الأولياء لأبي نعيم بطريقتين يعني الحديث من طريقة حبيب بن الحسن وطريقة علي بن أحمد كما المذكور الأتي:

١) حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: يا رسول الله وأنى لنا برياض الجنة في الدنيا قال: حلق الذكر.⁴⁵

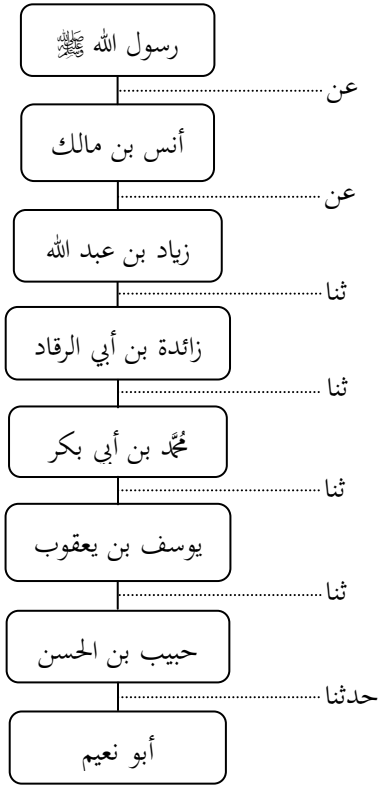
وذلك الحديث أن يرويه مصنف حلية الأولياء أبو نعيم بإسم كامله أحمد بن عبد الله الأصبهاني الذي يسند إلى حبيب الحسن وهو في موقع السند الأول. وأما أبو نعيم مخرج ذلك الحديث والراوى الأخير. وأنس بن مالك هو صحابي الذي يرويه من النبي ﷺ مباشرة. لذلك، أن أنس في رتبة الراوى الأول والسند الأخير. وإعتبار ذلك الحديث كالتالي:

⁴⁵ أنظر أبو نعيم: حلية الأولياء، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٤م)، باب زياد بن عبد الله

النميري، الجزء السادس، رقم الحديث ٨٧٧٤، ص: ٢٦٨.

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند السادس	الراوى الأول	أنس بن مالك
السند الخامس	الراوى الثاني	زياد بن عبد الله
السند الرابع	الراوى الثالث	زائدة بن أبي الرقاد
السند الثالث	الراوى الرابع	مُحمَّد بن أبي بكر
السند الثاني	الراوى الخامس	يوسف بن يعقوب
السند الأول	الراوى السادس	حبيب بن الحسن
مخرج الحديث	الراوى السابع	أبو نعيم

رُوي الحديث بحدثنا الذي يبين أن أبا نعيم اى أحمد بن عبد الله أن يسمع الحديث من شيخه مباشرة. ولكن الباحث أن ينظر فيه صيغ الرواية نحو حدثنا وثنا وعن الذين أن يُتفرقوا بينهم. لأن لهم إختلاف المعنى في رواية الحديث بين الرواة. والمحدثون يتفقون أن يجوزوا صيغة حدثنا وثنا في إستعمال روايته وأتحمأ من السماع. هكذا متفرقة بصيغة عن، ولو كان من السماع ولكنه لن يجوزواه المحدثون في إستعمال روايته إلا بشروط كما المذكور السابق. أما البيان عن إعتبار ذلك الحديث كما يأتي:



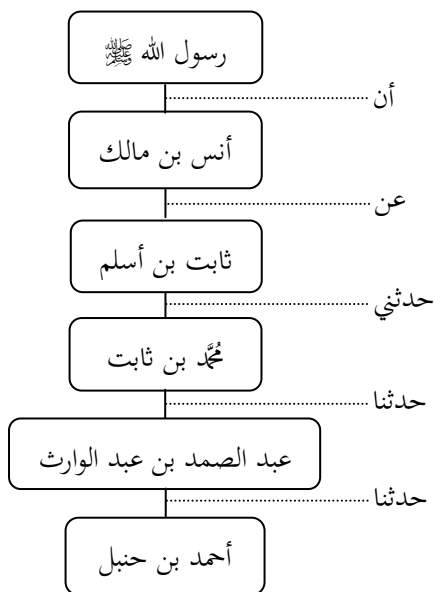
و) حدثنا عبد الصمد حدثنا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا قَالُوا:
 وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: حَلَقُ الذِّكْرِ.⁴⁶

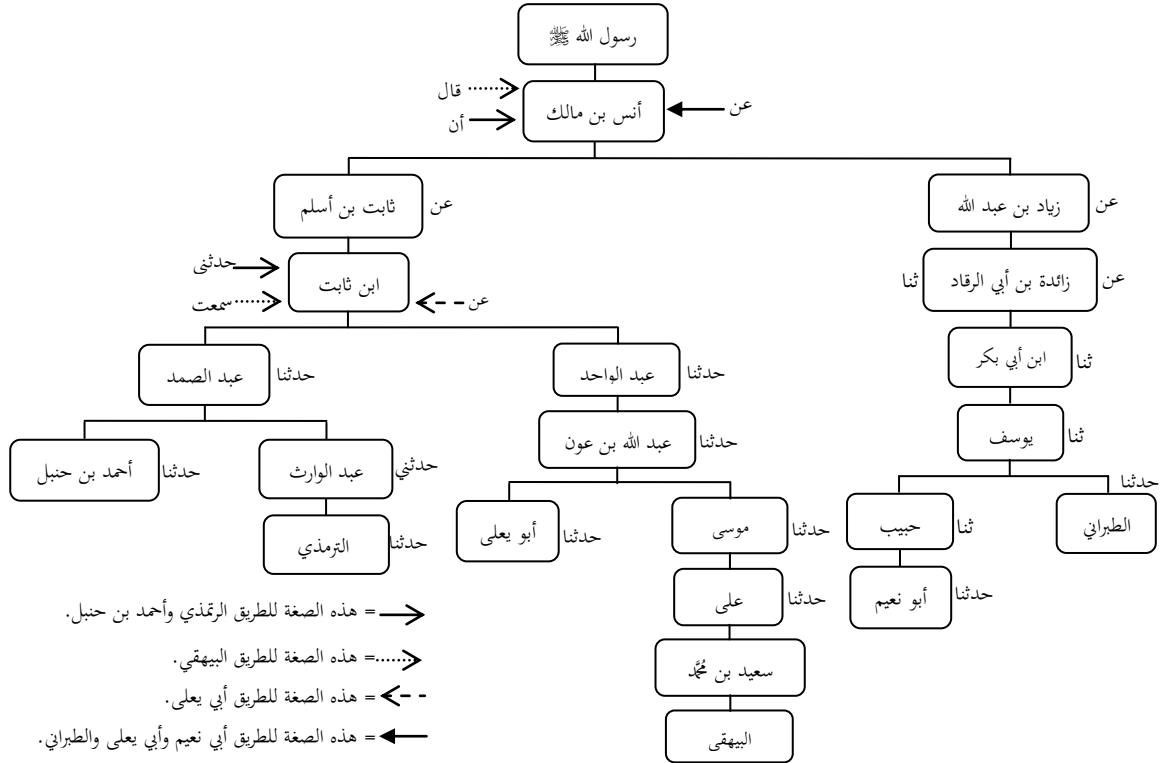
رُوي ذلك الحديث من احمد بن حنبل بطريقة عبد الصمد
 الذي هو في محل السند الأول. والراوى الأخير ومخرجه أحمد بن
 حنبل. وأما الراوى الأول والسند الأخير لصحابي أنس بن مالك
 الذي يرويه من النبي ﷺ ثم يرسل رواية الحديث لتلاميذه. والبيان عن
 ترتيب الراوى والسند لذلك الحديث فيما المذكور التالي:

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند الرابع	الراوى الأول	أنس بن مالك
السند الثالث	الراوى الثاني	ثابت بن أسلم البناني
السند الثاني	الراوى الثالث	مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ
السند الأول	الراوى الرابع	عبد الصمد بن عبد الوارث
مخرج الحديث	الراوى الخامس	أحمد بن حنبل

⁴⁶ أنظر احمد بن حنبل: مسند احمد بن حنبل، (بيروت: دار الكتب العلمية،
 ١٩٩٤م)، باب مسند أنس بن مالك، الجزء السادس عشر رقم الحديث ١٢٢٨٥، ص:
 ٤٩٨.

ذلك الحديث أن يُبدأ بصيغة حدثنا الذي يوضح بأن احمد بن حنبل أن يسمع الحديث من شيخه. ولكن بين رواة ذلك الحديث إختلاف في رواية الحديث بين الرواة. لأن فيه صيغ الرواية الذين كلهم إختلاف المعنى كحدثنا وحدثني الذين أن يجوّزاهما المحدثون في إستعمال الرواية. فلذا أنهما أن يترفقا معناهما بعن وأن الذين لن يجوزواهما في ذلك الا لهما شروط. وأما أكثر البيان عن إعتبار ذلك الحديث الذي سيبينه الباحث فيما المذكور التالي:





(١٧) وإن رجالا يأتونكم من اقطار الأرض يتفقهون في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا. (الحديث من الباب السابع في آداب العالم مع تلامذته). وهذا الحديث يخرج من كتب الحديث كما يأتي:

(أ) الحديث من الترمذي يعني: حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن أبي هارون العبدى قال: كنا نأتي أبا سعيد فيقول: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قال: إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من اقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا. قال علي: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف أبا هارون العبدى. قال يحيى بن سعيد: ما زال ابن عون يروي عن أبي هارون العبدى حتى مات. وأبو هارون اسمه: عمارة بن جوين.⁴⁷

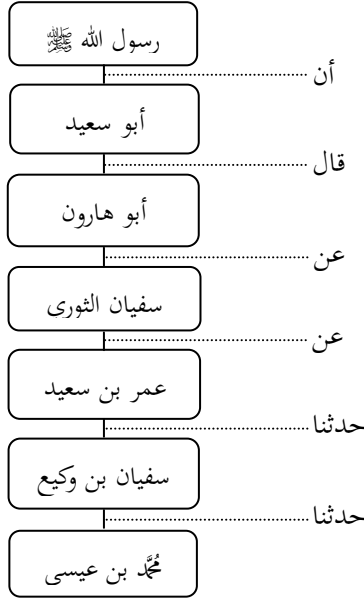
رُوي الحديث بسند سفيان وهو في السند الأول. والراو الأخير ومخرج الحديث مُجَّد بن عيسى الترمذي. وأن الراوي الأول والسند الأخير لأبي سعيد. والبيان عن ترتيب الراوي والسند سيذكرهما الباحث فيما يأتي:

⁴⁷ أنظر الترمذي:....المرجع السابق، كتاب العلم، باب ما جاء في الإستيضاء بمن

يطلب العلم، الجزء الرابع، رقم الحديث ٢٩٥٣، ص: ٢٩٥.

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند الخامس	الراوى الأول	أبو سعيد الخدري
السند الرابع	الراوى الثاني	أبو هارون العبدي
السند الثالث	الراوى الثالث	سفيان الثوري
السند الثاني	الراوى الرابع	عمر بن سعد
السند الأول	الراوى الخامس	سفيان بن وكيع
مخرج الحديث	الراوى السادس	مُجَّد بن عيسى

إذا نظر الباحث في البيان السابق بأن ذلك الحديث أن يُبدأ بحدثنا. ولكن فيه عدة صغة الرواية كحدثنا وعن وقال الذين يمتلكون معانٍ مميزين. فوقع إختلاف في رواية الحديث بين الرواة. أما أكثر البيان عن إعتبار السند لذلك الحديث الذي يسبخته الباحث فيما المذكور التالي:



(ب) الحديث من ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا عمرو بن محمد العنقزي قال: أنبأنا سفيان عن أبي هارون العبدي قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال: مرحبا بوضيعة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قال لنا: إن الناس

لكم تبع وإئهم سيأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيراً.⁴⁸

ذلك الحديث أن يخرج ابن ماجه بصغة حدثنا وطريق علي بن محمد وهو في السند الأول. وأما ابن ماجه مخرج الحديث والراوي الأخير. وأبو سعيد الخدري صحابي وهو في السند الأخير والراوي الأول. أما البيان عن ترتيب الراوي والسند كما يلي:

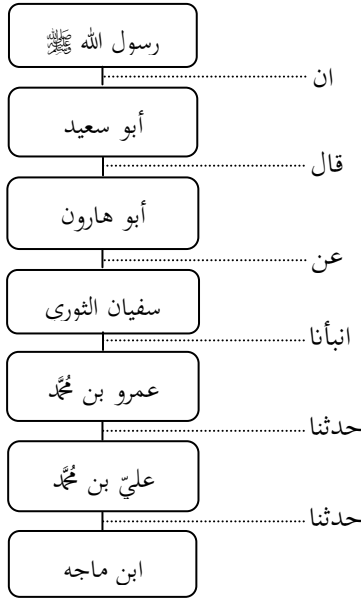
ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوي الأول	أبو سعيد الخدري
السند الرابع	الراوي الثاني	أبو هارون العبدى
السند الثالث	الراوي الثالث	سفيان الثوري
السند الثاني	الراوي الرابع	عمرو بن محمد
السند الأول	الراوي الخامس	علي بن محمد
مخرج الحديث	الراوي السادس	ابن ماجه

وَوُي ذلك الحديث بإبتداء صغة حدثنا. ولكن فيه عدة صغة الرواية سوى حدثنا نحو أنبأنا وعن وقال الذين لهم إختلاف المعنى في

⁴⁸ ابن ماجه: سنن ابن ماجه، (فاكيس، دار الحديث، ٢٠١٠م)، كتاب المقدمة، باب

الوصاة بطلبة العلم، الجزء الأول، رقم الحديث ٢٤٥، ص: ١٣٥.

إرسال رواية الحديث. وأما حدثنا وأنبأنا من السماع ويُجوزا لهما في إستعمال الرواية. أما عن وقال لم يجز لهما في إستعمال روايته ولو كانا من السماع فقط الا لهما شروط كما قبله. والبيان عن إعتبار ذلك الحديث سيذكره الباحث فيما يلي:



(ج) الحديث من أبي نعيم: حدثنا أبو نصر حدثنا زنجويه حدثنا مُجَدِّ بن أسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان الثوري عن أبي هريرة قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال: مرحبا بوضيعة

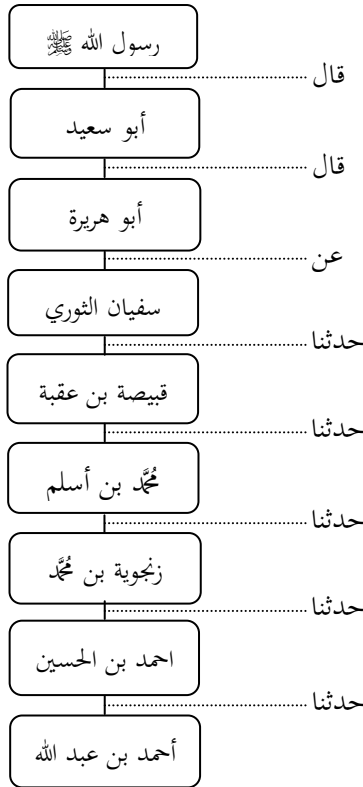
النبي ﷺ: إن الناس لكم تبع وسيأتي رجال من أقطاع الأرض يتفقهون في الدين فاستوصوا بهم خيرا.⁴⁹

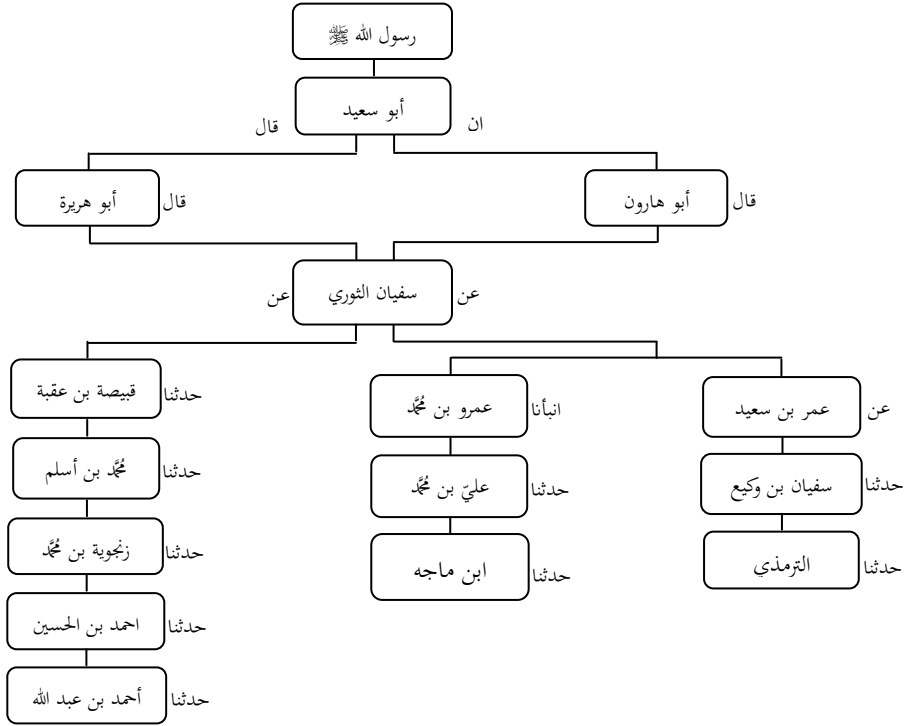
روي أبو نعيم ذلك الحديث بسند أبي نصر بإسمة احمد بن الحسين وهو في السند الأول. الراوي الأخير ومخرج ذلك الحديث أحمد بن عبد الله الأصبهاني الذي يسمى بأبي نعيم. وأبو سعيد هو صحابي الذي يقع في رتبة الراوي الأول والسند الأخير. والبيان عن ذلك فسيبينه الباحث في ترتيب الراوي والسند كما يلي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند السابع	الراوي الأول	أبو سعيد الخدري
السند السادس	الراوي الثاني	أبو هريرة
السند الخامس	الراوي الثالث	سفيان الثوري
السند الرابع	الراوي الرابع	قبيصة بن عقبة
السند الثالث	الراوي الخامس	محمد بن أسلم
السند الثاني	الراوي السادس	زنجوية بن محمد
السند الأول	الراوي السابع	احمد بن الحسين
مخرج الحديث	الراوي الثامن	أحمد بن عبد الله

⁴⁹ أبو نعيم... المرجع السابق، الجزء التاسع، رقم الحديث ١٤٢٤٦، ص: ٢٥٣.

رُوي الحديث بإبتداء صغة حدثنا من قول أبي نعيم. ولكن فيه عدة صغة الرواية كحدثنا وعن وقال الذين لهم متفرقون في معني إرسال الرواية بين الرواة. وأما التوضيح عنهم ذكرهم الباحث في البيان السابق. وإعتبار ذلك الحديث سيوضّحه الباحث فيما يلي:





١٨) الحديث: من طلب العلم ليجاري به العلماء او يماري به الفقهاء او يصرف به وجوه الناس ادخله الله في النار. (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).
 وذلك الحديث أن يخرج من مصدر كتب الحديث كما يأتي:
 أ) الحديث من الترمذي كما يأتي: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي البصري حدثنا أمية بن خالد حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذلك القوي عندهم تكلم فيه من قبل حفظه.⁵⁰

الراوي الأخير ومخرج الحديث محمد بن عيسى بإسم شهرته الترمذي بطريق إسناد أبي الأشعث الذي يسمى أحمد بن المقدم وهو في السند الأول. وأما السند الأخير والراوي الأول لكعب بن مالك وهو صحابي الذي يرويه من النبي ﷺ مباشرة ثم يرسل روايته لكل

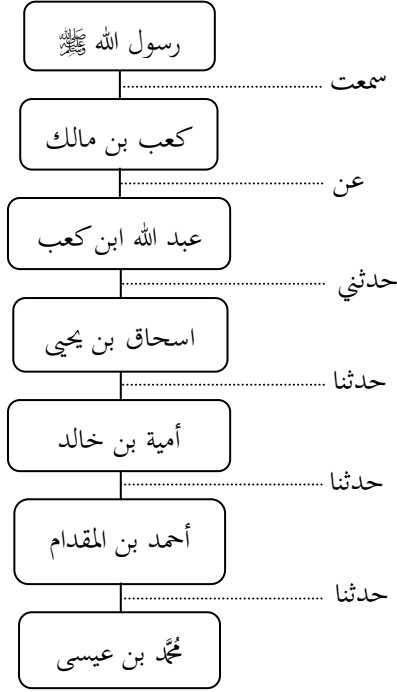
⁵⁰ أنظر الترمذي،.... المرجع السابق، كتاب العلم، باب ما جاء في من يطلب بعلمه

الدنيا، الجزء الرابع، رقم الحديث ٢٥٩٧، ص: ٢٩٧.

تلاميذه. وبيان ترتيب الراوي والسند كما يلي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوى الأول	كعب بن مالك
السند الرابع	الراوى الثاني	عبد الله ابن كعب
السند الثالث	الراوى الثالث	اسحاق بن يحيى
السند الثاني	الراوى الرابع	أمية بن خالد
السند الأول	الراوى الخامس	احمد بن المقدم العجلي
مخرج الحديث	الراوى السادس	مُحَمَّد بن عيسى

وَرُوي الحديث بصغة حدثنا من قول الترمذي. هذه الصيغة تبين بأن الترمذي أن يسمع الحديث من شيخه مباشرة. ولكن فيه صيغ الرواية كحدثنا وسمعت وعن الذين لهم معان مميزون في إرسال الرواية. أما حدثنا وسمعت من السماع ويُجوزا لهما في استعمال الرواية. وأما صيغة عن لا في استعمال الرواية ولو كان من السماع إلا بشروط. والبيان عن إعتبار ذلك الحديث فيما يلي:



(ب) الحديث من سنن ابن ماجه بثرث طرق الإسناد يعني:

(١) حدثنا أحمد بن عاصم العباداني قال: حدثنا بشير بن

ميمون قال: سمعت أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن

حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تعلموا العلم

لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء أو لتصرفوا وجوه
الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار.⁵¹

رُوي ابن ماجه الحديث بطريقة احمد بن عاصم وهو في السند
الأول. ومخرج ذلك الحديث والراوي الأخير ابن ماجه. والراوي الأول
والسند الأخير لحذيفة بن اليمان الذي يرويه من رسول الله ﷺ.
والشرح عن ترتيب الراوي والسند كما يلي:

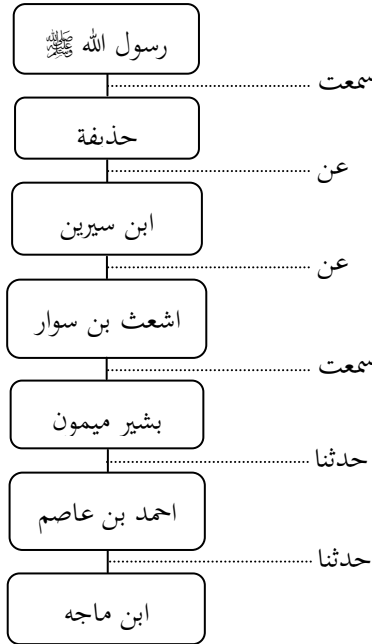
ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوي الأول	حذيفة بن اليمان
السند الرابع	الراوي الثاني	مُحَمَّدُ ابن سيرين
السند الثالث	الراوي الثالث	اشعث بن سوار
السند الثاني	الراوي الرابع	بشير بن ميمون
السند الأول	الراوي الخامس	أحمد بن عاصم
مخرج الحديث	الراوي السادس	ابن ماجه

بُداً الحديث بحدثنا الذي يرشد بأن ابن ماجه أن يسمعه من
شيخه. ولكن فيه صيغ الرواية كحدثنا وسمعت وعن الذين يسببون

⁵¹ أنظر ابن ماجه،.....المرجع السابق، كتاب المقدمة، باب الإنتفاع والعمل به، الجزء

الأول، رقم الحديث ٢٥٥، ص: ١٤١.

إختلافا في معنى الرواية. وأما حدثنا وسمعت من السماع وحكمهما جواز في إستعمال الرواية. وأما عن دون إستعمال الرواية إلا بشروط. وأما البيان عن إعتبار ذلك الحديث كما يأتي:



٢) حدثنا مُجَّد بن يحيى حدثنا ابن أبي مرزوق أنبأنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به

السّفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار
النار.⁵²

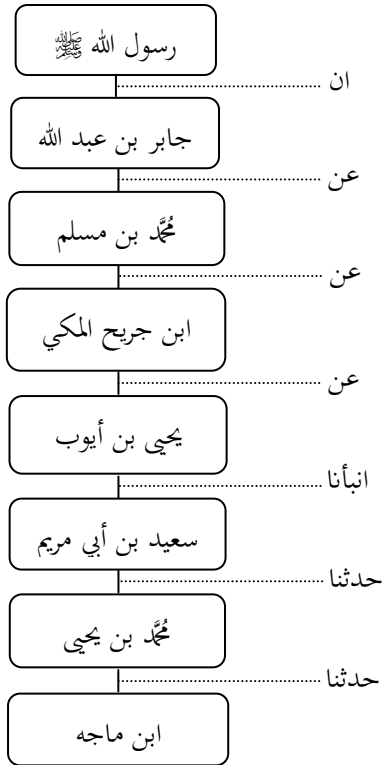
ذلك الحديث أن يخرج ابن ماجه بطريق مُجّد بن يحيى وهو في
السند الأول. لأن مخرج الحديث والروي الأول ابن ماجه. ثم جابر بن
عبد الله في رتبة الراوي الأول والسند الأخير. وهو صحابي من النبي
مباشرة. فترتيب الراوي والسند فيما المذكور الأتي:

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند السادس	الراوى الأول	جابر بن عبد الله
السند الخامس	الراوى الثاني	مُجّد بن مسلم
السند الرابع	الراوى الثالث	ابن جريح المكي
السند الثالث	الراوى الرابع	يحيى بن أيوب
السند الثاني	الراوى الخامس	سعيد بن أبي مريم
السند الأول	الراوى السادس	مُجّد بن يحيى
مخرج الحديث	الراوى السابع	ابن ماجه

وذلك الحديث أن يُبدأ بحدثنا من قول ابن ماجه الذي أن
يروى الحديث مباشرة من شيخه. وكان فيه عدة صغة الرواية كحدثنا

⁵² نفس المرجع، رقم الحديث ٢٥٠، ص: ١٣٨.

وأنبأنا وعن أنّ الذين لهم إختلاف المعنى في رواية الحديث بين الرواة.
وأما معناهم فذكرهم الباحث في البيان السابق. وشرح الإعتبار لذلك
الحديث سيبيئه فيما المذكور الأتي:



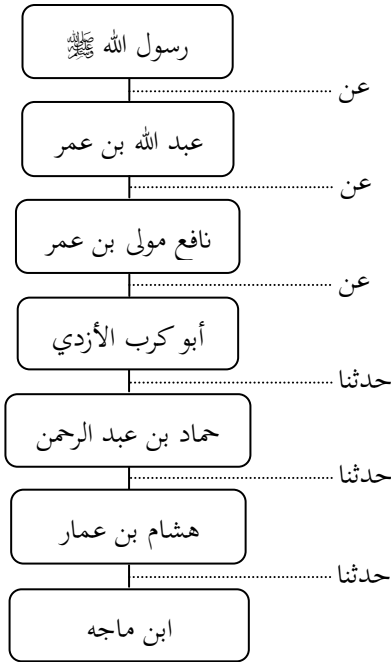
٣) الحديث من ابن ماجه فيما يأتي: حدثنا هشام بن عمار حدثنا حماد بن عبد الرحمن حدثنا أبو كرب الأزدي عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: من طلب العلم ليماري به السفهاء أو ليباهي به العلماء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار.⁵³

رؤي ابن ماجه الحديث بطريقة هشام بن عمار وهو في السند الأول. أما الراوي الأخير ومخرج الحديث ابن ماجه. ووقع عبد الله ابن عمر في الراوي الأول والسند الأخير. وأما ترتيب الراوي والسند كما المذكور الأتي:

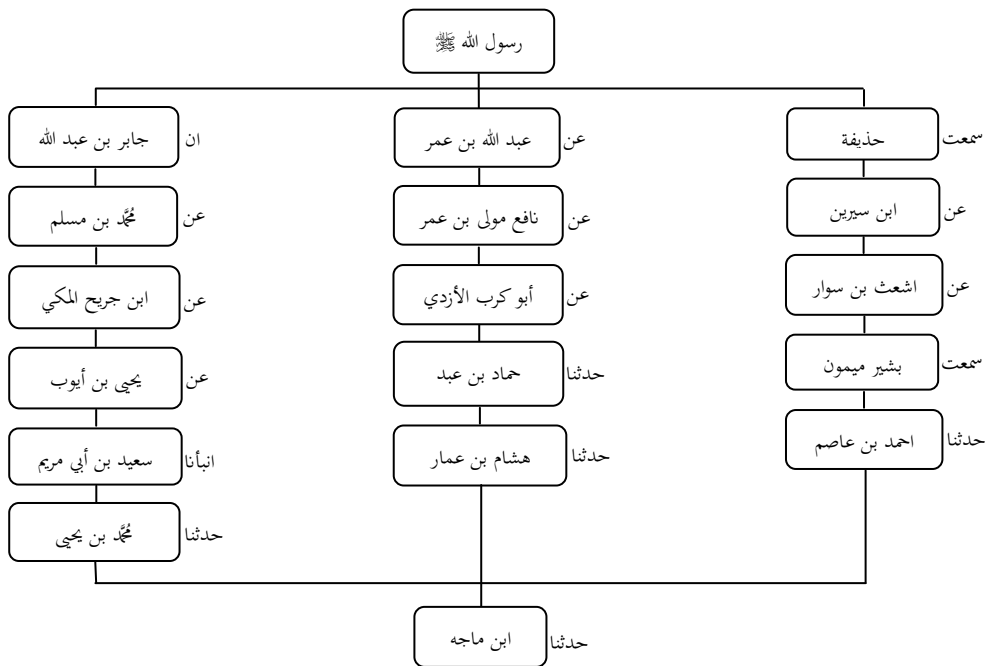
ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوي الأول	عبد الله ابن عمر
السند الرابع	الراوي الثاني	نافع مولى ابن عمر
السند الثالث	الراوي الثالث	أبو كرب الأزدي
السند الثاني	الراوي الرابع	حماد بن عبد الرحمن
السند الأول	الراوي الخامس	هشام بن عمار
مخرج الحديث	الراوي السادس	ابن ماجه

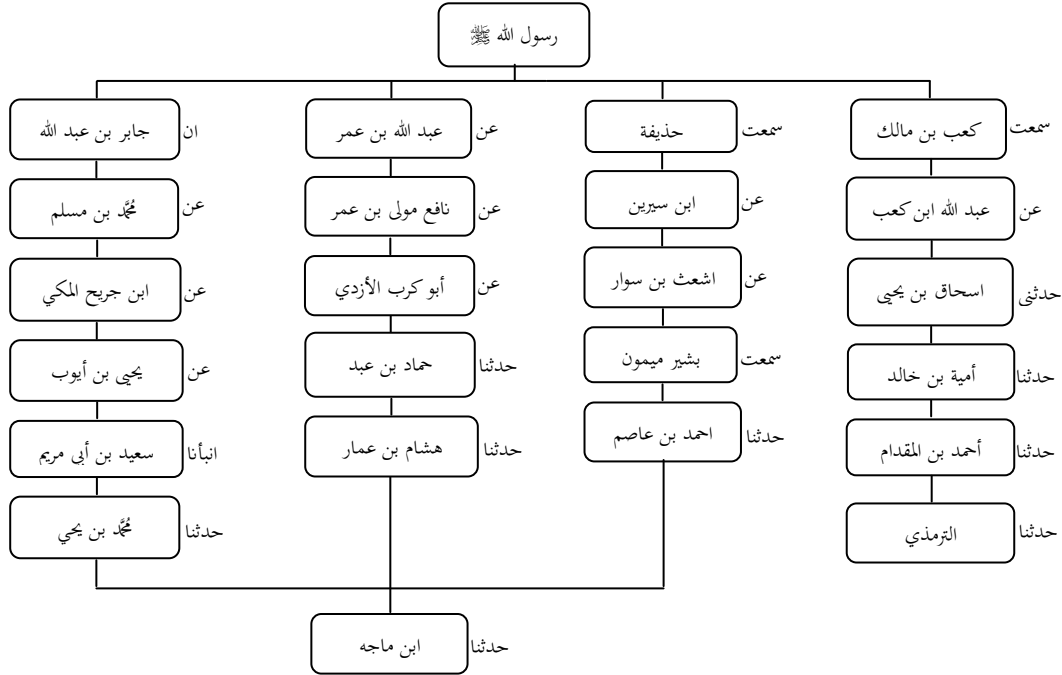
⁵³ نفس المرجع، رقم الحديث ٢٤٩، ص: ١٣٧.

وفي ذلك الحديث إختلاف المعنى في إرسال الحديث بصغة حدثنا وعن. ولكن البيان عنهما فذكرهم الباحث فيما قبله. أما إعتبار ذلك الحديث فيما يأتي:



أراد الباحث أن يوحد ثلاث إعتبرات في إسناد الرواية لأحاديث ابن ماجه في إعتبر واحد كما المذكور يلي:





١٩) من تعلم علماً لغير الله أواراد به غير وجه الله تعالى فليتبوأ مقعده من النار. (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).

وذلك الحديث أن يخرج من مصدر كتب الحديث الذين يصدرون من أربعة طرق الإسناد كما المذكور الأتي:

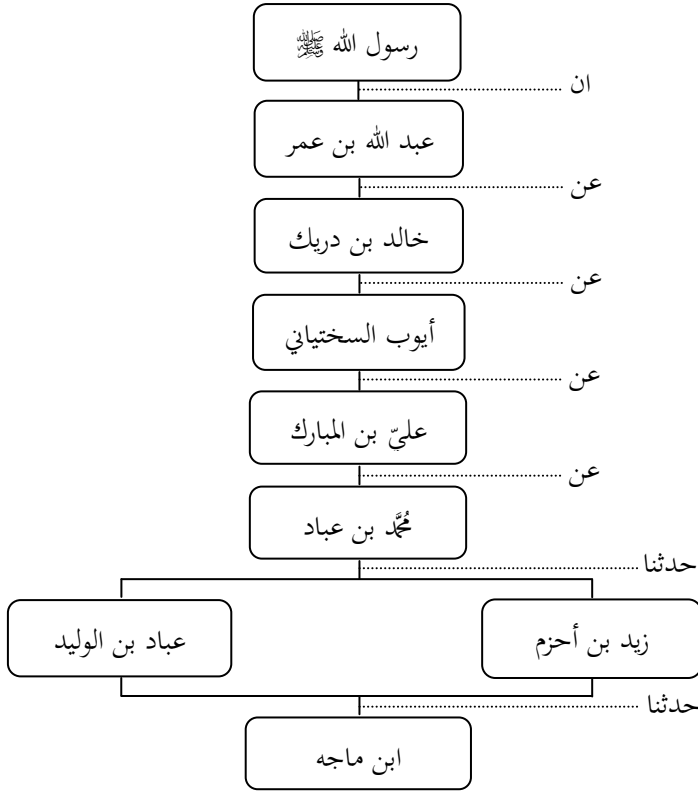
أ) الحديث من ابن ماجه يعني: حدثنا زيد بن أحمز وأبو بدر عباد بن الوليد قالوا: حدثنا مُحَمَّدُ بن عباد الهنائي قال: حدثنا علي بن المبارك الهنائي عن أيوب السخيتاني عن خالد بن دريك عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار.⁵⁴

ذلك الحديث الذي مخرجه ابن ماجه الذي يسند إلى زيد بن أحمز وعباد بن الوليد وهما في محل السند الأول. لأن مخرج الحديث ابن ماجه فهو في محل الراوي الأخير. ووقع ابن عمر في محل الراوي الأول والسند الأخير. وهذا هو بيان ترتيب الراوي والسند فيما المرذوق الأتي:

⁵⁴ أنظر ابن ماجه،....، المرجع السابق، رقم الحديث ٢٥٤، ص: ١٤١.

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند السادس	الراوى الأول	عبد الله ابن عمر
السند الخامس	الراوى الثاني	خالد بن دريك
السند الرابع	الراوى الثالث	أيوب السخيتاني
السند الثالث	الراوى الرابع	عليّ بن المبارك
السند الثاني	الراوى الخامس	مُحمّد بن عباد الهنائي
السند الأول	الراوى السادس	عباد بن الوليد وزيد بن اخزم
مخرج الحديث	الراوى السابع	ابن ماجه

رُوي ذلك الحديث بإبتداء صغة حدثنا. ولكن فيه عدة رواية الحديث كحدثنا وعن وأن الذي كلهم مسبب الإختلاف في إرسال الرواية بين الرواة. وأما معنى عنهم فذكرهم الباحث في البيان السابق. وإعتبار ذلك الحديث يسدكرهم الباحث تبيننا وترتيبنا في البيان الأتي:



ب) الحديث من الترمذي يعني: حدثنا علي بن نصر بن علي
قال: حدثنا مُحَمَّد بن عباد الهنائي قال: حدثنا علي بن المبارك
عن أيوب السخيتاني عن خالد بن دريك عن ابن عمر عن

النبي ﷺ قال: من تعلم لعلم غير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار.⁵⁵

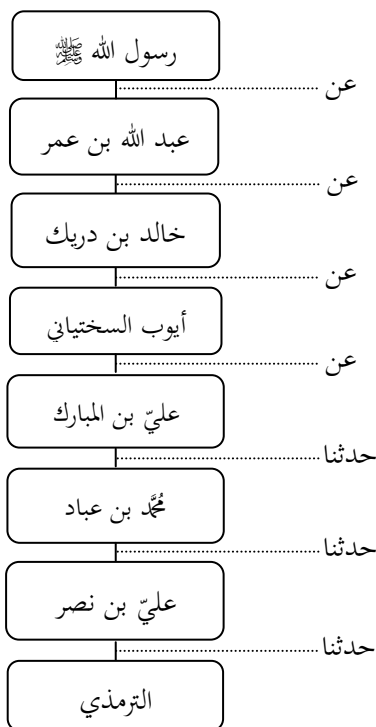
قد صُدَّ الحديث من مُجَّد بن عيسى الترمذي بطريق عليّ بن نصر الذي يقع في السند الأول. فمخرج ذلك الحديث الترمذي وهو الراوي الأخير. وأما الراوي الأول والسند الأخير لابن عمر المسمى عبد الله بن عمر الذي يرويه من النبي ﷺ مباشرة. وأكثر البيان عن ترتيب الراوي والسند لذلك الحديث كما المفهوم الأتي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند السادس	الراوي الأول	عبد الله ابن عمر
السند الخامس	الراوي الثاني	خالد بن دريك
السند الرابع	الراوي الثالث	أيوب السختياني
السند الثالث	الراوي الرابع	عليّ بن المبارك
السند الثاني	الراوي الخامس	مُجَّد بن عماد
السند الأول	الراوي السادس	عليّ بن نصر
مخرج الحديث	الراوي السابع	مُجَّد بن عيسى الترمذي

⁵⁵ أنظر مصدر ذلك الحديث: الترمذي،.... المرجع السابق، كتاب العلم، باب ما جاء

فيمن يطلب بعلمه الدنيا، الجزء الرابع، رقم الحديث ٢٥٩٨، ص: ٢٩٨.

رُوي الحديث بإبتداء صغة حدثنا من قول الترمذي الذي يبين بأنه أن يسمع الحديث من شيخه. بل كان فيه صيغ الرواية في إرسال رواية الحديث كحدثنا وعن الذين لهما إختلاف المعنى عن ذلك. هكذا وقع فيه الإختلاف عن إرسال رواية الحديث. وأما البيان عن معنى صغة حدثنا وعن فذكرهما الباحث في البيان القديم. ثم اراد الباحث أن يبحث عن إعتبار ذلك الحديث فيما يأتي:



ج) الحديث من النسائي يعني: أخبرنا مُحَمَّد بن معمر قال: حدثنا مُحَمَّد بن عباد الهنائي قال: حدثنا علي بن المبارك الهنائي قال: حدثنا أيوب السخيتاني عن خالد بن الدريك عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار.⁵⁶

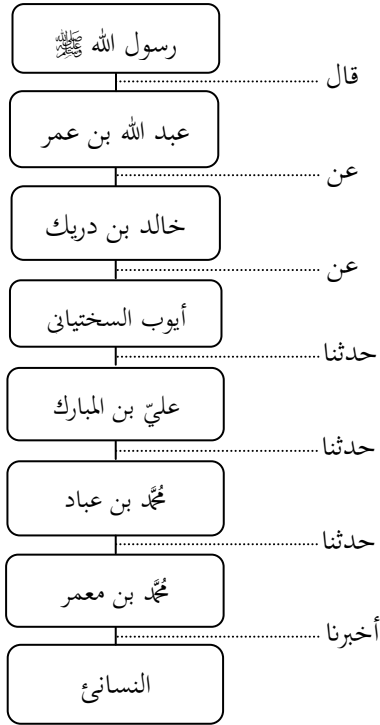
رُوي الحديث بطريقة مُحَمَّد بن جعفر وهو السند الأول. والنسائي مخرج الحديث والراوي الأخير. الراوي الأول والسند الأخير لعبد الله ابن عمر. وبيان ترتيب الراوي والسند فيما يأتي:

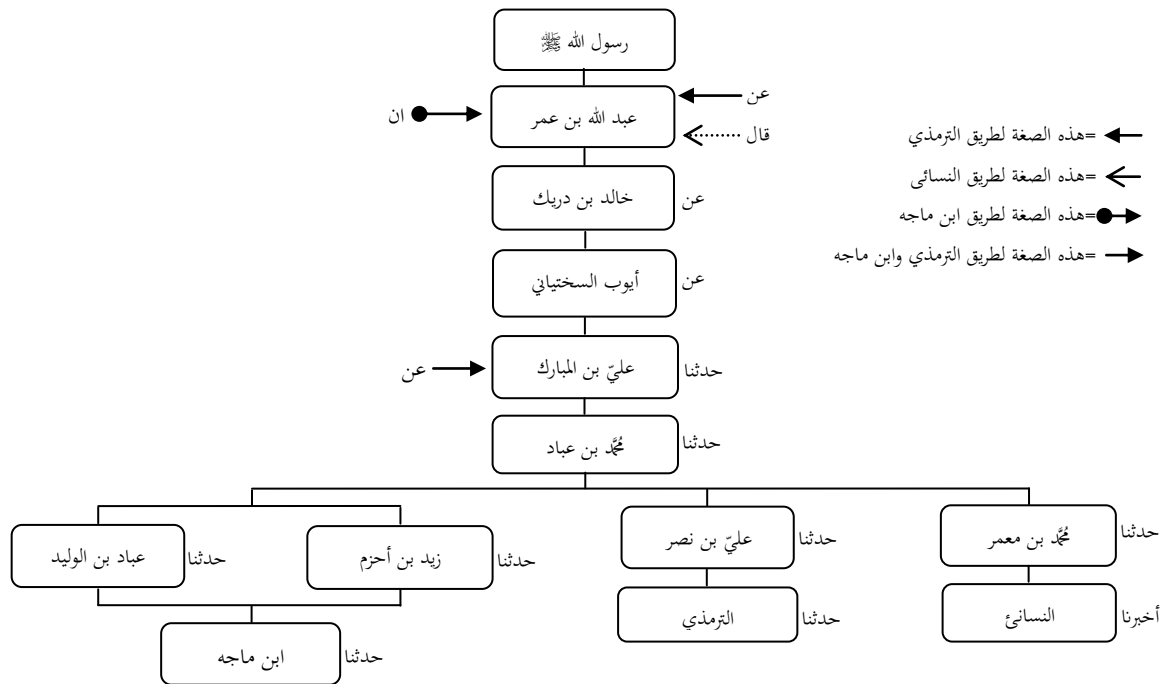
ترتيب الراوي	ترتيب الراوي	ترتيب السند
جابر بن عبد الله	الراوي الأول	السند السادس
خالد بن دريك	الراوي الثاني	السند الخامس
أيوب السخيتاني	الراوي الثالث	السند الرابع
علي بن المبارك	الراوي الرابع	السند الثالث
مُحَمَّد بن عباد هنائي	الراوي الخامس	السند الثاني
مُحَمَّد بن معمر	الراوي السادس	السند الأول
النسائي	الراوي السابع	مخرج الحديث

⁵⁶ أنظر مصدر ذلك الحديث، النسائي: السنن الكبرى للنسائي، (بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٩٩١م)، الجزء الخامس، رقم الحديث ٥٧٠٧، ص: ٣٩٣.

رُوي الحديث بصيغة أخبرنا. وكان في الحديث بصيغ الرواية
 كأخبرنا وحدثنا وعن وقال الذين بينهم قد ذُكر فيما السابق. وأكثر
 البيان عن إعتبار ذلك الحديث مذكور فيما يأتي:





٢٠) اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل. (الحديث من الباب السادس في آداب العالم لدروسه).

ذلك الحديث أن يصدر من كتب الحديث كما يلي:

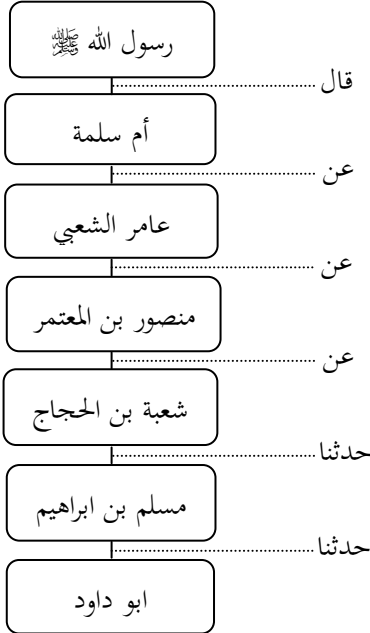
أ) الحديث من كتاب سنن أبي داود يعني: "حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة قالت: ما خرج النبي ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال: اللهم أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي".⁵⁷

رُوي الحديث من مخرجه أبي داود بطريقة مسلم بن إبراهيم الذي أن يقع في السند الأول. والراوي الأخير لأبي داود. وأما الراوي الأول والسند الأخير لأم سلمة وهو من أصحاب النبي ﷺ. ووقع في ذلك الحديث إختلاف المعنى في روايته بعدة صغتها كحدثنا وعن وقال. و ذُكرت تفهيم تلك الصغة فيما قديما. وأكثر البيان عن ترتيب الراوي والسند ثم إعتبار ذلك الحديث سيذكرهم الباحث فيما يأتي:

⁵⁷ أنظر أبو داود: سنن أبي داود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، كتاب

النوم، باب ما يقول إذا خرج من بيته، الجزء الثالث، رقم الحديث ٥٠٩٤، ص: ٣٣٠.

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوي الأول	أم سلمة
السند الرابع	الراوي الثاني	عامر الشعبي
السند الثالث	الراوي الثالث	منصور بن المعتمر
السند الثاني	الراوي الرابع	شعبة بن الحجاج
السند الأول	الراوي الخامس	مسلم بن ابراهيم
مخرج الحديث	الراوي السادس	ابو داود



ب) الحديث من ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبدة بن حميد عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان إذا خرج من منزله قال: اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي.⁵⁸

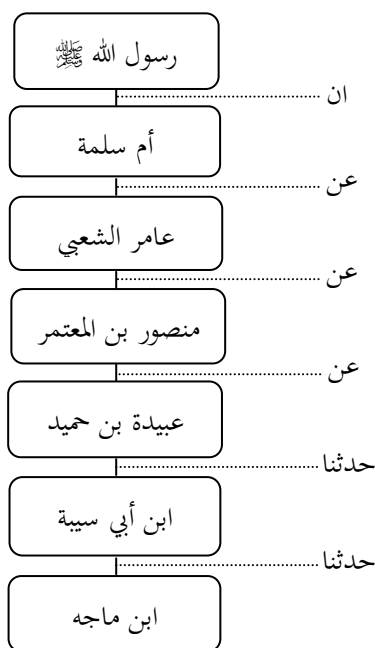
روي ابن ماجه الحديث بطريقة ابن أبي شيبة وهو في السند الأول. ومخرج الحديث الراوي الأخير لابن ماجه. الراوي الأول والسند الأخير لأم سلمة. وبيان ترتيب الراوي والسند فيما يلي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوي الأول	أم سلمة
السند الرابع	الراوي الثاني	عامر الشعبي
السند الثالث	الراوي الثالث	منصور بن المعتمر
السند الثاني	الراوي الرابع	عبدة بن حميد
السند الأول	الراوي الخامس	ابن أبي شيبة
مخرج الحديث	الراوي السادس	ابن ماجه

⁵⁸ أنظر ابن ماجه،.... المرجع السابق، كتاب الدعاء، باب ما يدعوا به الرجل إذا

خرج من بيته، الجزء الثالث، رقم الحديث ٣٨٨٢، ص: ٣٧٠.

بُداً ذلك الحديث بصيغة حدثنا من قول ابن ماجه. ولكن فيه كثير الصيغة الذين يسببون إختلاف المعنى في رواية الحديث. وأما معنى تلك الصيغة فذكرها الباحث في البيان السابق. هكذا، أن التفهيم عن إعتبار ذلك الحديث كما يأتي:



(ج) أخبرني مُحَمَّد بن قدامة قال: حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته

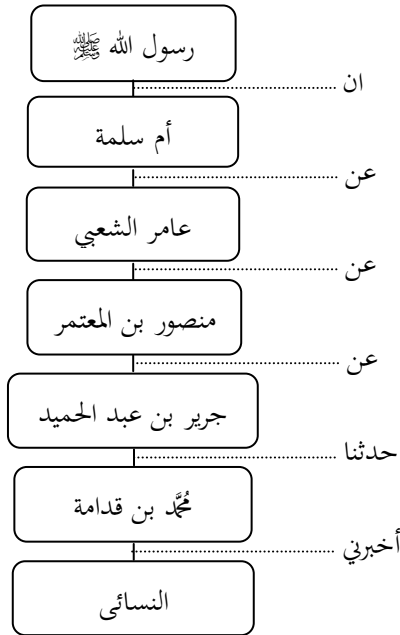
قال: بسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي.⁵⁹

روي النسائي الحديث بأخبرنا الذي أن يسمعه من شيخه. فإنه في الراوي الأخير ومخرجه. وأسند إلى مُجَّد بن قدامة وهو في السند الأول. أما الراوي الأول والسند الأخير لأم سلمة زوج. والبيان عن ترتيب الراوي والسند فيما يأتي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوي الأول	أم سلمة
السند الرابع	الراوي الثاني	عامر الشعبي
السند الثالث	الراوي الثالث	منصور بن المعتمر
السند الثاني	الراوي الرابع	جرير بن عبد الحميد
السند الأول	الراوي الخامس	مُجَّد بن قدامة
مخرج الحديث	الراوي السادس	احمد بن شعيب النسائي

⁵⁹ نفس المرجع، رقم الحديث ٥٤٨٦، ص: ١٩٥.

رُوي ذلك الحديث بصيغة أخبرني الذي يقال له النسائي.
ولكن في ذلك الحديث صيغ الرواية كأخبرني وحدثنا وأن وعن الذين
قد بحثهم الباحث فيما سابقا. وأكثر البيان عن إعتبار ذلك الحديث
مذكور فيما يأتي:



(د) الحديث من كتاب سنن الترمذي يعني: حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن عامر
الشعبي عن أم سلمة أن النبي ﷺ: كان إذا خرج من بيته

قال: بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن
 نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا. قال
 أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.⁶⁰

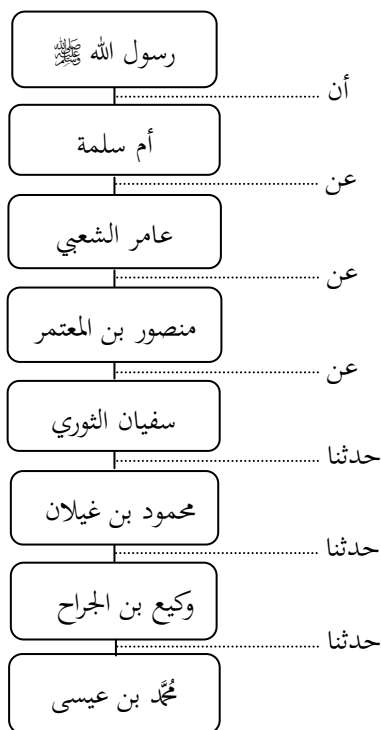
روي الترمذي الحديث بطريقة محمود بن غيلان وهو في السند
 الأول. مخرج الحديث والراوي الأخير للترمذي. الراوي الأول والسند
 الأخير لأم سلامة. وأكثر البيان عن ذلك هذا هو:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند السادس	الراوي الأول	أم سلامة
السند الخامس	الراوي الثاني	عامر الشعبي
السند الرابع	الراوي الثالث	منصور بن المعتمر
السند الثالث	الراوي الرابع	سفيان الثوري
السند الثاني	الراوي الخامس	وكيع بن الجراح
السند الأول	الراوي السادس	محمود بن غيلان
مخرج الحديث	الراوي السابع	مُجَدِّد بن عيسى الترمذي

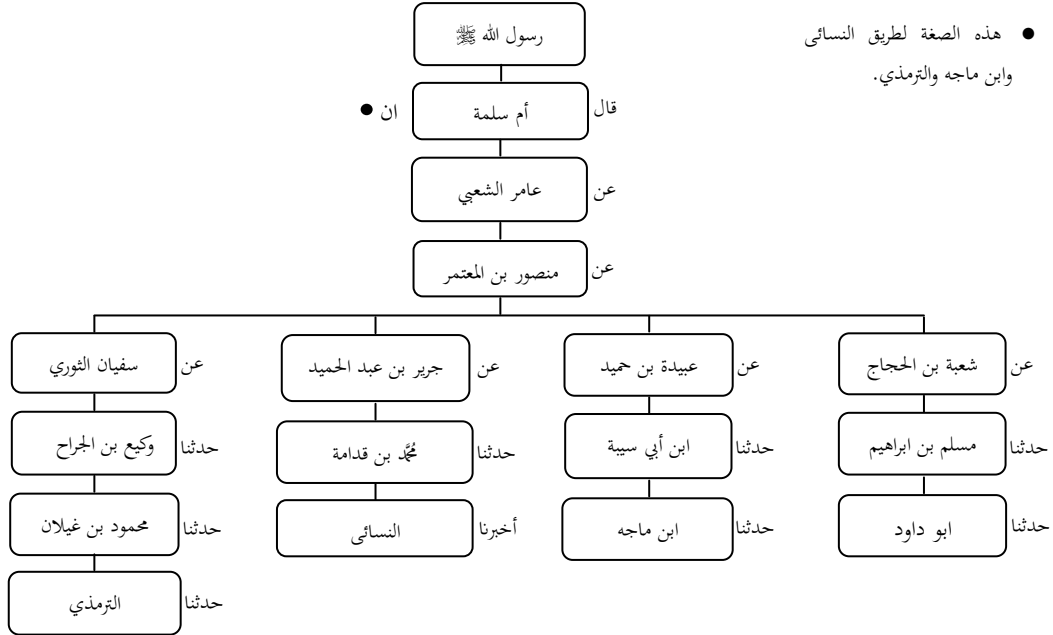
⁶⁰ أنظر مصدر ذلك الحديث: الترمذي،.... المرجع السابق، باب ما جاء ما يقول إذا

خرج من بيته، الجزء الثاني، رقم الحديث ٣٣٧٣، ص: ٨٨٢.

بُدا الحديث بصغة حدثنا من قول الترمذي الذي أن يسمع الحديث من شيخه مباشرة. لأن صغة حدثنا أن يتفقوا المحدثون عن جوازه في استعمال الرواية. وكان فيه عدة صغة الرواية سوى حدثنا كعن وأنّ الذين قد بحثهما الباحث في البحث السابق. وهذا البيان عن إعتبار ذلك الحديث كالتالي:



● هذه الصيغة لطريق النسائي وابن ماجه والترمذي.



(٢١) الحديث: كفارة المجلس سبحانه اللهم وبمحمدك أن لا إله إلا أنت أشتغفرك وأتوب إليك. (الحديث من الباب السادس في آداب العالم لدروسه).

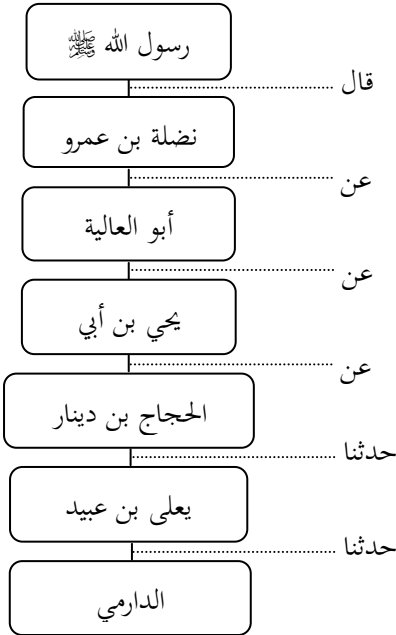
خرج ذلك الحديث من كتب الحديث بخمسة طرق يعني:
أ) حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا حجاج يعني: ابن دينار عن أبي هاشم عن رفيع: أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي قال: لما كان بأخرة كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال: سبحانه اللهم وبمحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أشتغفرك وأتوب إليك. فقالوا: يا رسول الله إنك لتقول الآن كلاما ما كنت تقوله فيما خلا فقال: هذا كفارة لما يكون في المجالس.⁶¹

روي الدارمي الحديث بطريقة يعلى زهو في السند الأول. الراوي الأخير ومخرج الحديث الدارمي. وأما الراوي الأول والسند الأخير لنضلة بن عمرو. كان في الحديث عدة صيغة الرواية كحدثنا وعن وقال الذين يسببون تفرق المعنى في الرواية. وذكر معناهم فيما قديما. وهذا هو بيان ترتيب الراوي والسند والإعتبار كما يأتي:

⁶¹ أنظر الدارمي: سنن الدارمي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٢م)، باب في

كفارة المجلس، الجزء الثالث، رقم الحديث ٢٥٧٦، ص: ١٧٣٩.

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند الخامس	الراوى الأول	نضلة بن عمرو الأسلمي
السند الرابع	الراوى الثاني	أبو العالية
السند الثالث	الراوى الثالث	يحيى بن أبي الأسود
السند الثاني	الراوى الرابع	الحجاج بن دينار
السند الأول	الراوى الخامس	يعلى بن عبيد
مخرج الحديث	الراوى السادس	الدارمي



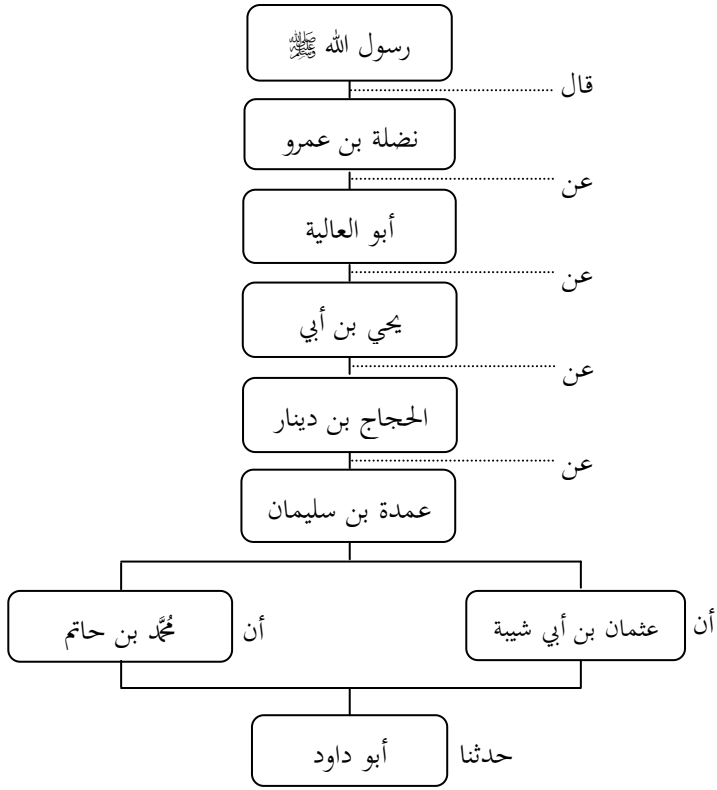
ب) الحديث من أبي داود: حدثنا مُحَمَّد بن حاتم الجرجاني وعثمان بن أبي شيبة المعنى أن عبدة بن سليمان أخبرهم عن الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي قال: كان رسول الله ﷺ يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقال رجل يا رسول الله إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى فقال: كفارة لما يكون في المجلس.⁶²

وذلك الحديث مخرجه ابو داود بطريقة مُحَمَّد بن حاتم وعثمان بن أبي شيبة الذين هما في محل السند الأول. فلذا أن أبا داود أن يقع في الراوي الأخير. وأما الراوي الأول والسند الأخير لصحابي النبي نضلة بن عمرو الذي يرويهِ من رسول الله ﷺ ثم يرسل رواية الحديث إلى كل تلاميذه. وأصرح البيان عن ترتيب الراوي والسند لذلك الحديث فيما يأتي:

⁶² أبو داود،.....المرجع السابق، باب في كفارة المجلس، الجزء الثالث، رقم الحديث

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند السادس	الراوى الأول	نضلة بن بن عمرو
السند الخامس	الراوى الثانى	أبو العالية
السند الرابع	الراوى الثالث	يحيى بن أبى الأسود
السند الثالث	الراوى الرابع	الحجاج بن دينار
السند الثانى	الراوى الخامس	عمدة بن سليمان
السند الأول	الراوى السادس	عثمان بن أبى شيبة ومحمد بن حاتم
مخرج الحديث	الراوى السابع	أبو داود

وذلك الحديث أن يُبدأ بصيغة حدثنا من قول أبى داود الذي يبين بأنه أن يسمع الحديث من شيخه مباشرة. وهكذا أن حدثنا أن يتفقوا المحدثون إستعمال الرواية في الحديث. وكان فيه كثير صيغة الرواية كحدثنا وأنّ وعن وقال الذين كلهم مسببون إختلاف المعنى في رواية الحديث. وأما التفهيم عن ذلك فذكره الباحث في البيان القديم. وأكثر البيان عن إعتبار ذلك الحديث سيذكره الباحث فيما المذكور التالي:



(ج) الحديث من كتاب سنن النسائي يعني: أخبرنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى عن الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي قال: كان رسول الله ﷺ بأخرة إذا طال المجلس قال: سبحانك اللهم وبمحمد أشهد أن لا إله إلا أنت أشتغفرك وأتوب إليك قال بعضنا: يا رسول

الله ﷺ إن هذا القول ما لنا نسمعه منك؟ قال: هذه كفارة ما يكون في المجلس.⁶³

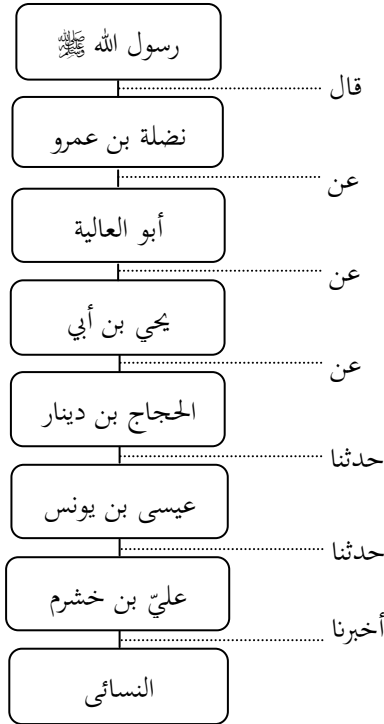
وذلك الحديث مخرجه النسائي وهو أن يسند إلى عليّ بن خشرم الذي هو في السند الأول. والنسائي أن يقع في الراوي الأخير. وأما الراوي الأول والسند الأخير لنضلة بن عمرو صحابي النبي ﷺ. وهذا هو البيان عن ترتيب الراوي والسند كما يأتي:

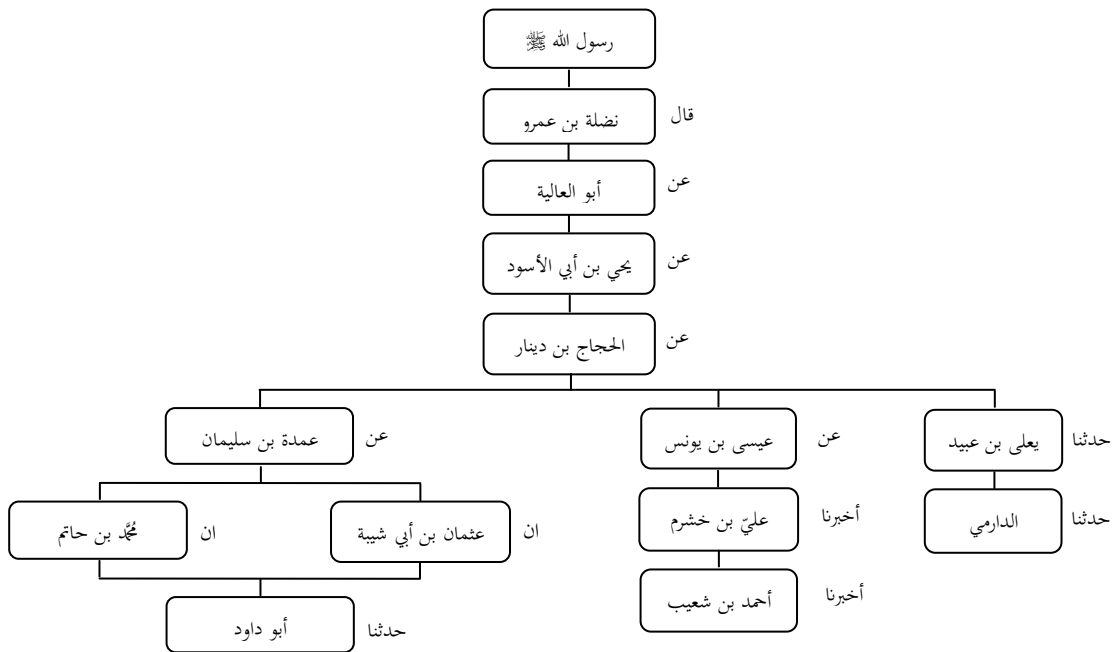
ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند السادس	الراوي الأول	نضلة بن بن عمرو
السند الخامس	الراوي الثاني	أبو العالية
السند الرابع	الراوي الثالث	يحيى بن أبي الأسود
السند الثالث	الراوي الرابع	الحجاج بن دينار
السند الثاني	الراوي الخامس	عيسى بن يونس
السند الأول	الراوي السادس	عليّ بن خشرم
مخرج الحديث	الراوي السابع	النسائي

⁶³أنظر مصدر الكتاب لذلك الحديث: النسائي، السنن الكبرى،.....المرجع السابق،

باب كفارة ما يكون في المجلس، الجزء التاسع، رقم الحديث ٩٨٢٥، ص: ١٦٤.

رُوي الحديث بصيغة أخبرنا من قول مخرجه أحمد بن شعيب
 بإسم شهرته النسائي. ولكن فيه كثير صيغة الرواية من قول الرواة سوى
 أخبرنا كعن وقال الذين لهم معان مميزون. وهذا هو مسبب إختلاف
 المعنى في رواية الحديث. وأما معناهم فصرحهم الباحث في البيان
 القديم. و الصرح ما عن إعتبار ذلك الحديث كما التالي:





(٢٢) الحديث: من يتصدق على هذا بالصلاة معه. (الحديث من الباب السابع في آداب العالم مع تلامذته).

(أ) الحديث من أبي داود: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن سليمان الأسود عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ أبصر رجلا يصلي وحده فقال: ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه.⁶⁴

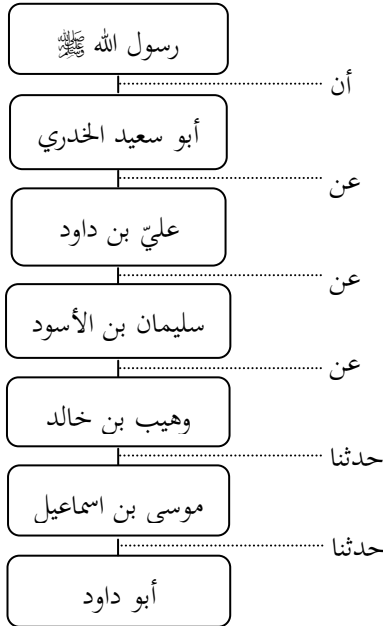
رُوي الحديث بطريق موسى وهو في السند الأول. وكان مخرج الحديث والراوي الأخير أبو داود. الراوي الأول والسند الأخير أبو سعيد الخدري. وبيان ترتيب الراوي والسند فيما يلي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوي الأول	أبو سعيد بن الخدري
السند الرابع	الراوي الثاني	عليّ بن داود
السند الثالث	الراوي الثالث	سليمان بن الأسود
السند الثاني	الراوي الرابع	وهيب بن خالد
السند الأول	الراوي الخامس	موسى بن إسماعيل
مخرج الحديث	الراوي السادس	أبو داود

⁶⁴ أبو داود،.... المرجع السابق، كتاب الصلاة، باب في الجمع في المسجد مرتين، الجزء

الأول، رقم الحديث ٥٧٤، ص: ١٩٧.

رُوي ذلك الحديث بصيغة حدثنا من قول أبي داود الذي أن يسمعه من شيخه مباشرة. وكان فيه صيغ الرواية سوى حدثنا كعن وأنّ الذين معناهما متفرقان بحدثنا. تلك الصيغة مسببة لإختلاف المعنى في رواية الحديث. وأما معناهم فذكرهم الباحث في البيان السابق. وأكثر البيان عن إعتبار ذلك الحديث سيذكر فيما يأتي:



ب) الحديث من سنن الدارمي بطريقتين: الحديث بطريق سليمان بن حرب وبطريقة عفان بن مسلم الذين هما المذكوران التالي:

(١) أخبرنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب حدثنا سليمان
 الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد أن النبي ﷺ
 رأى رجلا يصلي وحده فقال: ألا رجل يتصدق على هذا
 فيصلني معه.⁶⁵

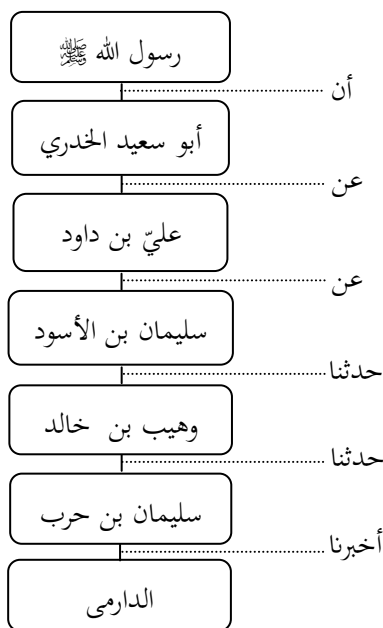
رُوي الحديث بطريق سليمان بن حرب وهو في السند الأول.
 ومحل الراوي الأخير ومخرج الحديث للدارمي. وأما الراوي الأول والسند
 الأخير لأبي سعيد الخدري. البيان عن ذلك فيما يلي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوي الأول	أبو سعيد بن الخدري
السند الرابع	الراوي الثاني	علي بن داود
السند الثالث	الراوي الثالث	سليمان بن الأسود
السند الثاني	الراوي الرابع	وهيب بن خالد
السند الأول	الراوي الخامس	سليمان بن حرب
مخرج الحديث	الراوي السادس	الدارمي

⁶⁵ أنظر أنظر الدارمي،.....المرجع السابق، كتاب الصلاة، باب في صلاة الجماعة في

مسجد قد صلى فيه مرة، الجزء الثاني، رقم الحديث ١٣٣٧، ص: ٨٦٤.

وكان في الحديث عدة صغة الرواية كأخبرنا وحدثنا وعن وأنّ الذين يتفرون معانهم ويسببون الإختلاف في رواية الحديث. وأما معانهم فبينهم الباحث فيما المذكور السابق. وهذا هو البيان عن الإعتبار لذلك الحديث كما يلي:



(٢) أخبرنا عفان، حدثنا وهيب حدثنا سليمان الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري أن رجلا دخل المسجد وقد صلى النبي ﷺ فقال: ألا رجل يتصدق على

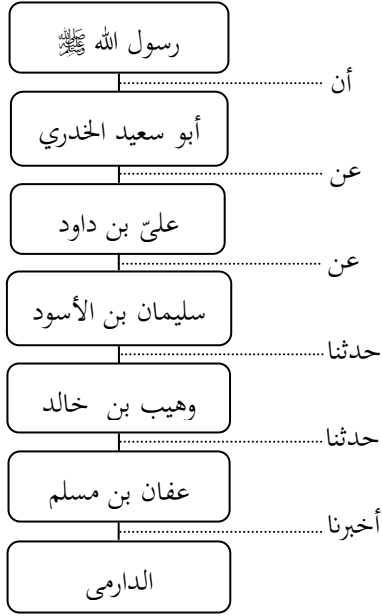
هذا فيصلي معه؟ قال عبد الله: يصلي صلاة العصر ويصلي المغرب ولكن يشفع.⁶⁶

روي الحديث الدارمي بطريقة عفان وهو في السند الأول. أما الدارمي مخرج الحديث ومثل الراوي الأخير. الراوي الأول والسند الأخير لأبي سعيد الخدري. وهذا أكثر البيان عن ذلك:

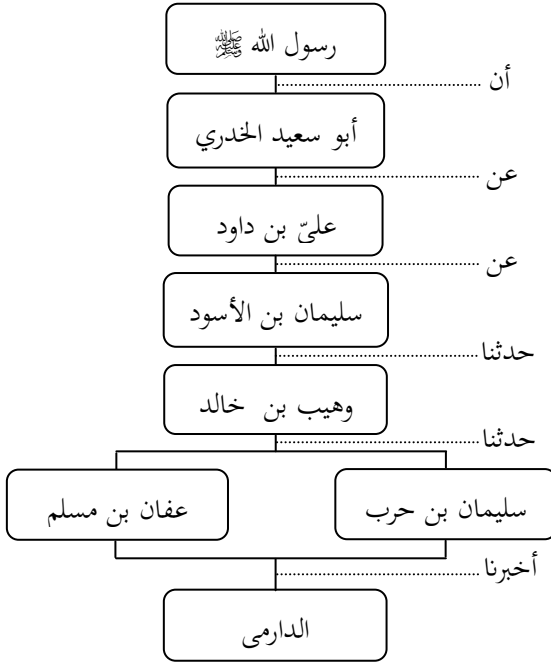
ترتيب الراوي	ترتيب السند	إسم الراوي
الراوى الأول	السند الخامس	أبو سعيد بن الخدري
الراوى الثاني	السند الرابع	عليّ بن داود
الراوى الثالث	السند الثالث	سليمان بن الأسود
الراوى الرابع	السند الثاني	وهيب بن خالد
الراوى الخامس	السند الأول	عفان بن مسلم
الراوى السادس	مخرج الحديث	الدارمي

بُداً الحديث بأخبرنا من قول الدارمي الذي أن يسمعه من شيخه. وفيه كثير صغة الرواية سوى أخبرنا كحدثنا وعن وأنّ الذين لهم معان متفرقون مسببون في إختلاف الرواية. وذكر معانهم فيما سابقاً. وبيان إعتبار ذلك الحديث كما يأتي:

⁶⁶ نفس المرجع، رقم الحديث ١٣٣٨، ص: ٨٦٤.

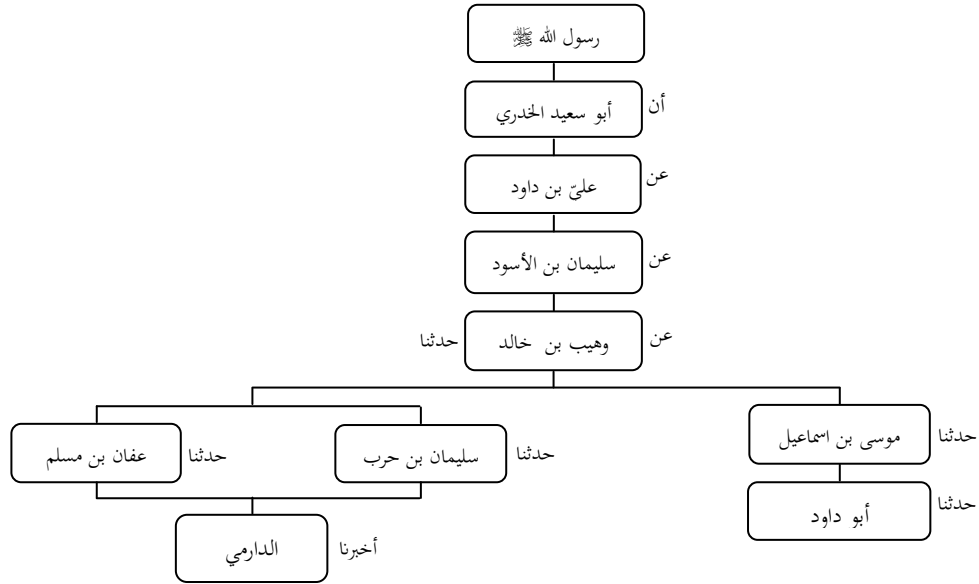


البيان عن إعتباري الحديث للدارمي فأراد أن يوحدهما في
 إعتبار واحد كما المذكور الأتي:



وهذه هي خلاصة تفهيم الحديث لجميع طرق الإسناد عن

ترتيب الإعتبار الذي سيبينه الباحث فيما المذكور التالي:



(٢٣) الحديث: من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة. (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).

أ) الحديث أبي داود: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سريح بن النعمان حدثنا فليح عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من تعلم علما مما يُبتغى به وجه الله ﷻ لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ربحه.⁶⁷

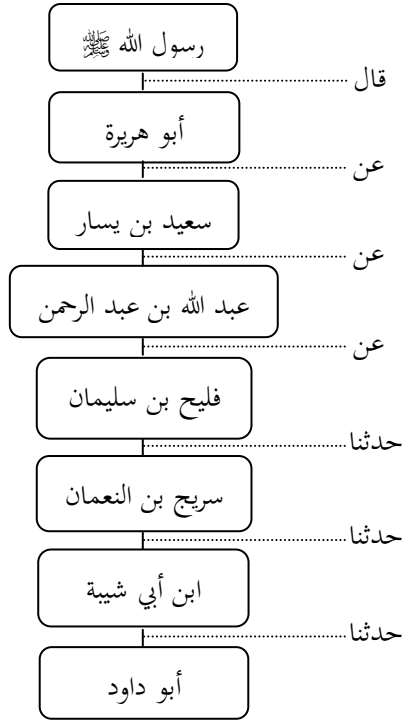
روي أبو داود الحديث بطريقة أبي بكر بن أبي شيبة وهو في السند الأول. فلذا أن أبا داود مخرج الحديث ومحلّه في الراوي الأخير. وأما من وقع في السند الأخير والراوي الأول أبو هريرة الذي يروي الحديث من النبي ﷺ. وأصرح البيان عن ترتيب الراوي والسند الذين سيبينهما الباحث فيما يلي:

⁶⁷ أنظر أبو داود،.... المرجع السابق، كتاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله تعالى،

الجزء الثاني، رقم الحديث ٣٦٦٤، ص: ٥٢٨.

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند السادس	الراوى الأول	أبو هريرة
السند الخامس	الراوى الثاني	سعيد بن يسار
السند الرابع	الراوى الثالث	عبد الله بن عبد الرحمن
السند الثالث	الراوى الرابع	فليح بن سليمان
السند الثاني	الراوى الخامس	سريح بن النعمان
السند الأول	الراوى السادس	ابن أبي شيبه
مخرج الحديث	الراوى السابع	أبو داود

كثير صغة الرواية في ذلك الحديث الذي أن يقع فيه
إختلاف المعنى عن إرسال روايته. وتلك الصغة كحدثنا وعن وقال
الذين قد صرحهم الباحث في البيان السابق. وهكذا البيان عن إعتبار
ذلك الحديث فيما المذكور الأتي:



(ب) حدثنا سريح بن النعمان قال: حدثنا فليح عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من تعلم علما مما يتغى به

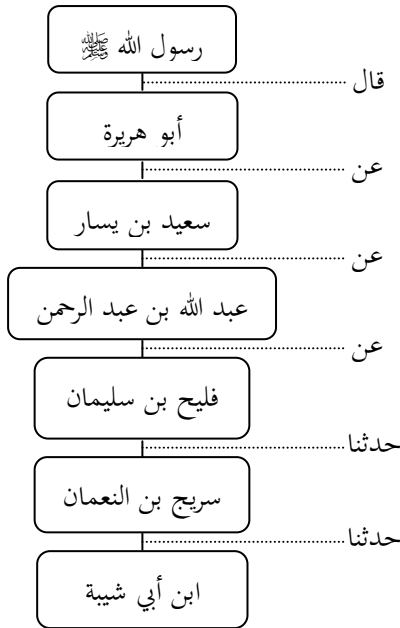
وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيامة.⁶⁸

رُوي الحديث بطريق سريح بن النعمان وهو في السند الأول.
وكان ابن أبي شيبه مخرج الحديث وفي محل الراوي الأخير. وأما أبو
هريرة في محل الراوي الأول والسند الأخير. وهكذا أراد الباحث أن
يبين أكثر البيان عن ترتيب الراوي والسند كما يأتي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند الخامس	الراوي الأول	أبو هريرة
السند الرابع	الراوي الثاني	سعيد بن يسار
السند الثالث	الراوي الثالث	عبد الله بن عبد الرحمن
السند الثاني	الراوي الرابع	فليح بن سليمان
السند الأول	الراوي الخامس	سريح بن النعمان
مخرج الحديث	الراوي السادس	ابن أبي شيبه

⁶⁸ أنظر ابن أبي شيبه العبسي: مصنف ابن أبي شيبه، (بيروت: دار الرشد، ٢٠٠٤)،
باب في الرجل يطلب العلم يريد به الناس ويحدث به، الجزء السادس، رقم الحديث ٢٥٥٤٠،
ص: ١٨٩.

وُروى ذلك الحديث بصيغة حدثنا من قول ابن أبي سبيبة الذي أن يسمعه من شيخه مباشرة. ولكن فيه عدة صغة الرواية كحدثنا وعن وقال الذين كلهم معان متفرون ومسبون إختلاف المعنى في رواية الحديث بين الرواة. وأما معناهم فيبينهم الباحث فيما سابقا. وهذا هو البيان عن إعتبار ذلك الحديث كما يلي:



ج) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا يونس بن مُحَمَّد وسريخ بن النعمان قالا: حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبي طوالة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من تعلم علما مما يتنقى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريجها قال أبو الحسن: حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا فليح بن سليمان فذكر نحوه.⁶⁹

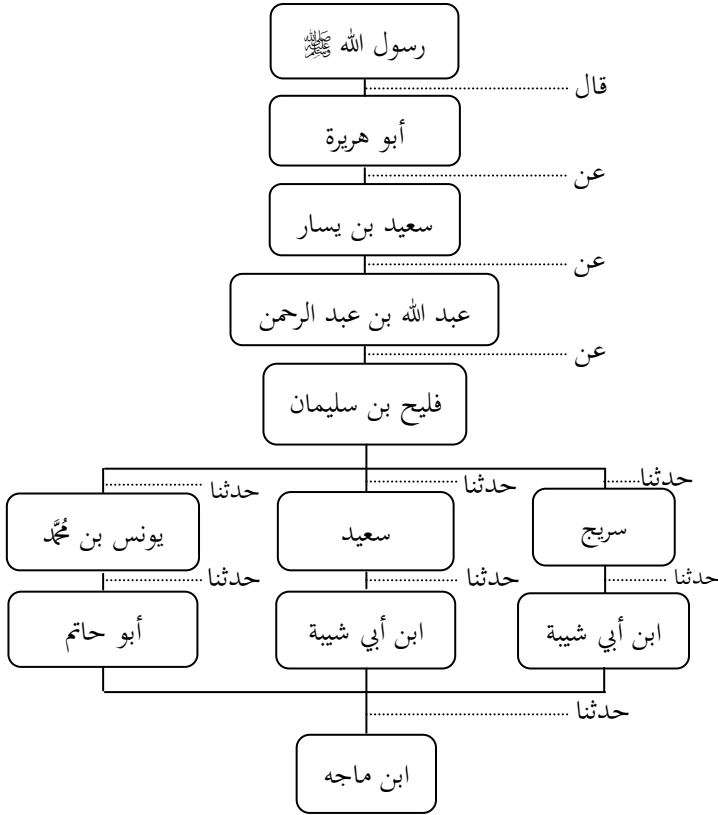
ذلك الحديث أن يرويه ابن ماجه بطريق سند أبي بكر بن أبي شيبة وأبي حاتم المسمى بمحمد بن إدريس. وكلاهما في محل السند الأول. ولذا، أن ابن ماجه مخرج الحديث ومحلّه في الراوي الأخير. وأما من وقع في السند الأخير والراوي الأول أبو هريرة الذي يروي الحديث من النبي ﷺ ثم يرسل روايته لكل تلاميذه. وأصرح البيان عن ترتيب الراوي والسند سيبينه الباحث فيما يلي:

⁶⁹ أنظر ابن ماجه،....المرجع السابق، كتاب المقدمة، باب الإنتفاع والعمل به، الجزء

الأول، رقم الحديث ٢٤٨، ص: ١٣٧.

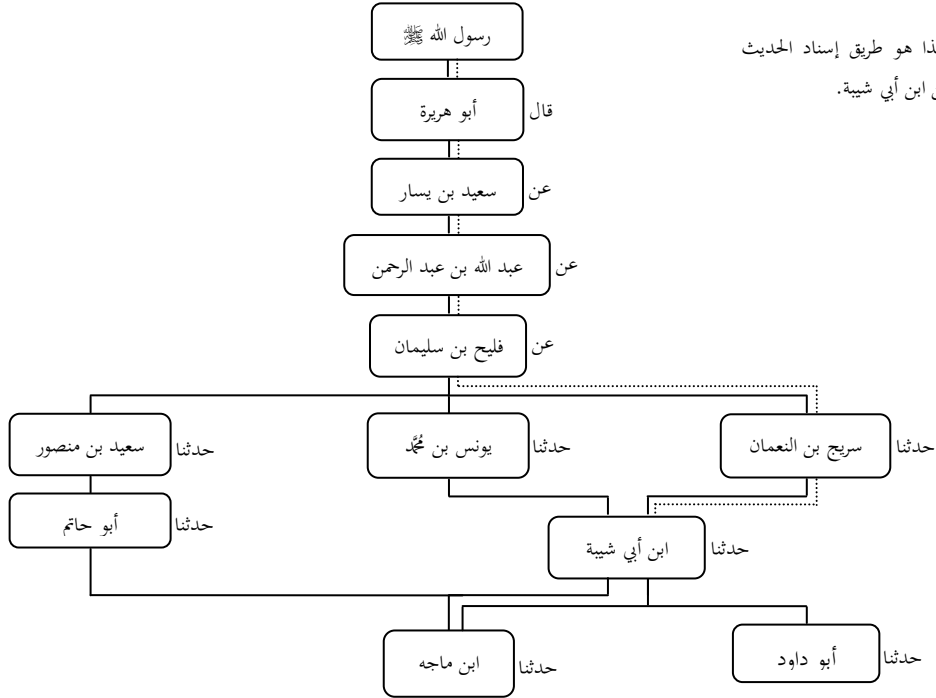
ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند السادس	الراوى الأول	أبو هريرة
السند الخامس	الراوى الثاني	سعيد بن يسار
السند الرابع	الراوى الثالث	عبد الله بن عبد الرحمن
السند الثالث	الراوى الرابع	فليح بن سليمان
السند الثاني	الراوى الخامس	سريج بن النعمان
السند الأول	الراوى السادس	يونس بن مُجَدِّ وسريج النعمان وأبو حاتم
مخرج الحديث	الراوى السابع	ابن ماجه

رُوي الحديث بصيغة حدثنا من قول مخرجه ابن ماجه. ولكن فيه كثير صغة الرواية من قول الرواة كحدثنا وعن وقال الذين لهم معان مميزون. وهذا هو مسبب إختلاف المعنى في رواية الحديث. وأما معناهم فصرحهم الباحث في البيان القديم. وأصرح ما عن إعتبار ذلك الحديث كما التالي:



وهذا هو خلاصة الإعتبار من جميع طرق الإسناد لذلك

الحديث كما يأتي:



..... هذا هو طريق إسناد الحديث
من ابن أبي شيبة.

(٢٤) العلماء ورثة الأنبياء. (الحديث من الباب الأول في فضل العلم
والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).

أ) حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الله بن داود سمعت
عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير
بن قيس قال: كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق
فجاءه رجل فقال: يا أبا الدرداء: إني جئتك من مدينة
الرسول ﷺ لحديث بلغني أنك تحدثه عن النبي ﷺ ما جئت
لحاجة قال فإني سمعت النبي ﷺ يقول: من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن
الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر
له من في السموات ومن في لأرض والحيتان في جوف الماء
وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر. حدثنا
مُجَّد بن الوزير الدمشقي حدثنا الوليد قال: لقيت شبيب بن
شيبه فحدثني به عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء

يعني عن النبي ﷺ بمعناه.⁷⁰

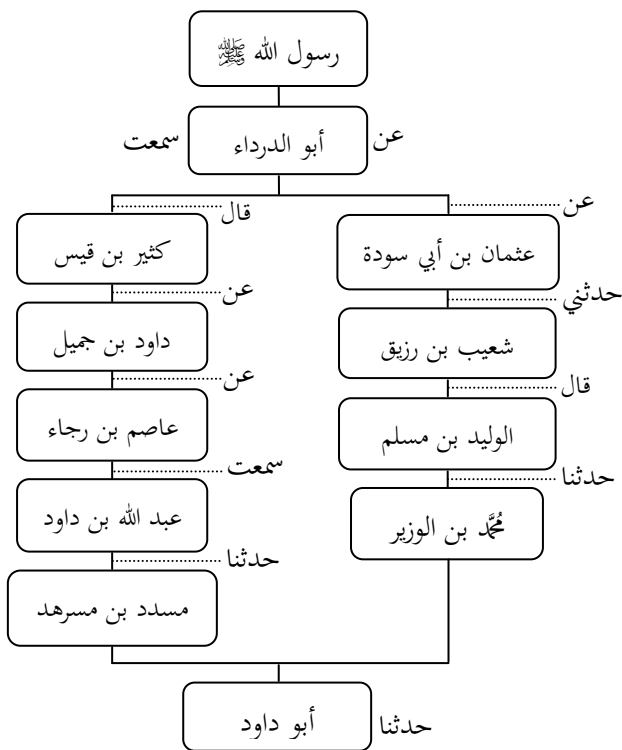
رُوي الحديث بطريق مُجَّد بن الوزير ومسدد بن مسرهد هما في السند الأول. الراوي الأخير ومخرج الحديث لأبي داود. والراوي الأول والسند الأخير لأبي الدرداء الذي يسمى بعويمر بن مالك. وبيان ترتيب الراوي والسند لذلك الحديث فيما يأتي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند السادس	الراوي الأول	أبو الدرداء
السند الخامس	الراوي الثاني	كثير بن قيس وعثمان بن أبي سودة
السند الرابع	الراوي الثالث	داود بن جميل وشعيب بن رزيق
السند الثالث	الراوي الرابع	عاصم بن رجاء والوليد بن مسلم
السند الثاني	الراوي الخامس	عبد الله بن داود ومُجَّد بن الوزير
السند الأول	الراوي السادس	مسدد بن مسرهد
مخرج الحديث	الراوي السابع	أبو داود

⁷⁰ أنظر مصدر الكتاب لذلك الحديث أبو داود،... المرجع السابق، كتاب العلم، باب

الحث على طلب العلم، الجزء الثاني، رقم الحديث ٣٦٤١، ص: ٥٢٣.

رُوي الحديث بصيغة حدثنا من قول مخرجه أبي داود الذي يرشد بأنه أن يسمعه من شيخه مباشرة. ولكن فيه صيغ الرواية من قول الرواة كحدثنا وحدثني وسمعت وعن وقال الذين لهم معان متفرقون ومسببون إلى الإختلاف في رواية الحديث. وأما معناهم فصرحهم الباحث فيما قديما. وبيان إعتبار ذلك الحديث كما يلي:



ب) حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال: كنت جالسا عند أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال: يا أبا الدرداء أتيتك من المدينة مدينة رسول الله ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي ﷺ قال: فما جاء بك تجارة؟ قال: لا قال: ولا جاء بك غيره؟ قال: لا قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر.⁷¹

الراوي الأخير ومخرج الحديث ابن ماجه بطريق سند نصر بن علي وهو في السند الأول. وأما السند الأخير والراوي الأول لعويمر بن مالك أي أبي الدرداء وهو صحابي الذي يرويه من النبي ﷺ. والبيان

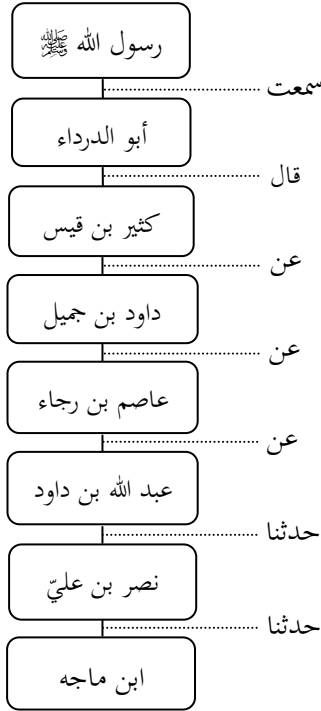
⁷¹ أنظر ابن ماجه،.... المرجع السابق، كتاب العلم، باب فضل العلماء والحث على

طلب العلم، الجزء الأول، رقم الحديث ٢١٩، ص: ١٤٦.

عن ترتيب الراوي والسند لذلك الحديث كما يلي:

ترتيب السند	ترتيب الراوي	إسم الراوي
السند السادس	الراوي الأول	أبو الدرداء
السند الخامس	الراوي الثاني	كثير بن قيس
السند الرابع	الراوي الثالث	داود بن جميل
السند الثالث	الراوي الرابع	عاصم بن رجاء
السند الثاني	الراوي الخامس	عبد الله بن داود
السند الأول	الراوي السادس	نصر بن عليّ
مخرج الحديث	الراوي السابع	ابن ماجه

وذلك الحديث أن يُبدأ بمحدثنا من قول ابن ماجه. وكان فيه عدة صغة الرواية كحدثنا وعن وقال الذين كلهم مميّزون في رواية الحديث بين الرواة. لأن لهم إختلاف المعني في روايتها. وقد ذُكر معانهم فيما سابقا. وبيان الإعتبار لذلك الحديث فيما يأتي:



ج) أخبرنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال: كنت جالسا مع أبي الدرداء رضي الله عنه في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال: يا أبا الدرداء إني أتيتك من المدينة مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني عنك أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ قال: فما جاء بك تجارة؟ قال: لا قال: ولا جاء بك غيره؟ قال:

لا. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم ليستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء. وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم. إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظه أو بحظ وافر.⁷²

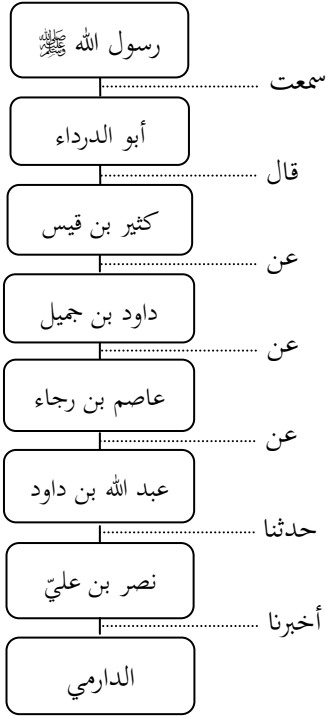
وهذا الحديث أن يخرجه الدارمي بصيغة حدثنا وطريق إسناد علي بن محمد الذي هو في السند الأول. ولذلك أن ابن ماجه هو مخرج الحديث ومحل في الراوي الأخير. أما أبو سعيد الخدري هو صحابي الذي يقع في محل السند الأخير والراوي الأول. وأكثر البيان عن ترتيب الراوي والسند الذين سيبينهما الباحث فيما المذكور التالي:

⁷² أنظر عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي،.....المرجع السابق، كتاب العلم، باب في

فضل العلم العالم، الجزء الأول، رقم الحديث ٣٤٧، ص: ١١٥.

ترتيب السند	ترتيب الراوى	إسم الراوى
السند السادس	الراوى الأول	أبو الدرداء
السند الخامس	الراوى الثاني	كثير بن قيس
السند الرابع	الراوى الثالث	داود بن جميل
السند الثالث	الراوى الرابع	عاصم بن رجاء
السند الثاني	الراوى الخامس	عبد الله بن داود
السند الأول	الراوى السادس	نصر بن عليّ
مخرج الحديث	الراوى السابع	الدارمي

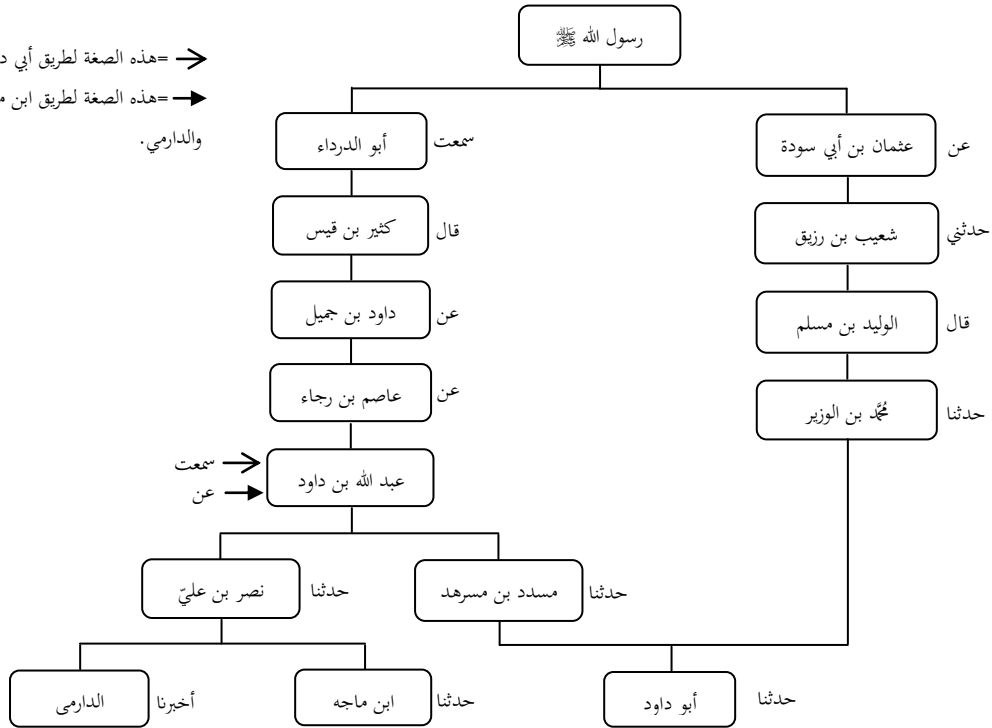
وَرُوِيَ ذَلِكَ الْحَدِيثُ بِصَغَةِ أَخْبَرْنَا مِنْ قَوْلِ الدَّارِمِيِّ الَّذِي أَنْ يَسْمَعَهُ مِنْ شَيْخِهِ مَبَاشَرَةً. وَلَكِنْ فِيهِ عِدَّةٌ صَغَةِ الرِّوَايَةِ كَأَخْبَرْنَا وَحَدَّثْنَا وَعَنْ وَقَالَ الَّذِينَ كُلُّهُمْ مَعَانٍ مُتَفَرِّقُونَ وَمُسَبِّبُونَ إِخْتِلَافَ الْمَعْنَى فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ بَيْنَ الرِّوَاةِ. وَأَمَّا مَعْنَاهُمْ فَذَكَرَهُمُ الْبَاحِثُ فِيمَا سَابِقًا. وَهَذَا هُوَ الْبَيَانُ عَنِ إِعْتِبَارِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ كَمَا يَلِي:



→ = هذه الصيغة لطريق أبي داود.

→ = هذه الصيغة لطريق ابن ماجه

والدارمي.



٢٥) وأما الحديث الخامس والعشرون يعني: " من عظم العالم فإنما يعظم الله تعالى ومن تهاون بالعالم فإنما ذلك استخفاف بالله تعالى ورسوله". (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).

٢٦) والحديث السادس والعشرون: "عز من قنع وذل من طمع". (الحديث من الباب الخامس في آداب العالم لحق نفسه).

٢٧) والحديث السابع والعشرون يعني: "من صلى خلف عالم فكأنما صلى خلف نبي فمن صلى خلف نبي فقد غفر له". (الحديث من الباب الأول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه).

بعد أن يخرج الباحث تلك الأحاديث الثلاثة فيما سابقا من مصدر الكتب الأصلية. إذا لم توجد فيها فيطلب الباحث في كتب المعجم والمسند ثم في كتب الحديث الموضوع. وإذا ليست فيهم فيطلب الباحث بمساعدة برمجيات كومبيوتر كمكتبة الشاملة وجوامع الكلم وغير ذلك. ولكن الباحث لم يجدها في ذلك. فنتيجته بأنها لا أصل لها بحيث أنها لم تُصرح عن وجه الاعتبار أم غيره من علم التخريج. لذلك، أن ثلاثة أحاديث فيما المذكور متقدما كلها حديث موضوع.